



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أثر فترة كورونا على تحصيل اللغة العربية في نهاية
مرحلة التعليم الابتدائي
-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات الوادي-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذ :

البشير عباة

إعداد الطالبتين:

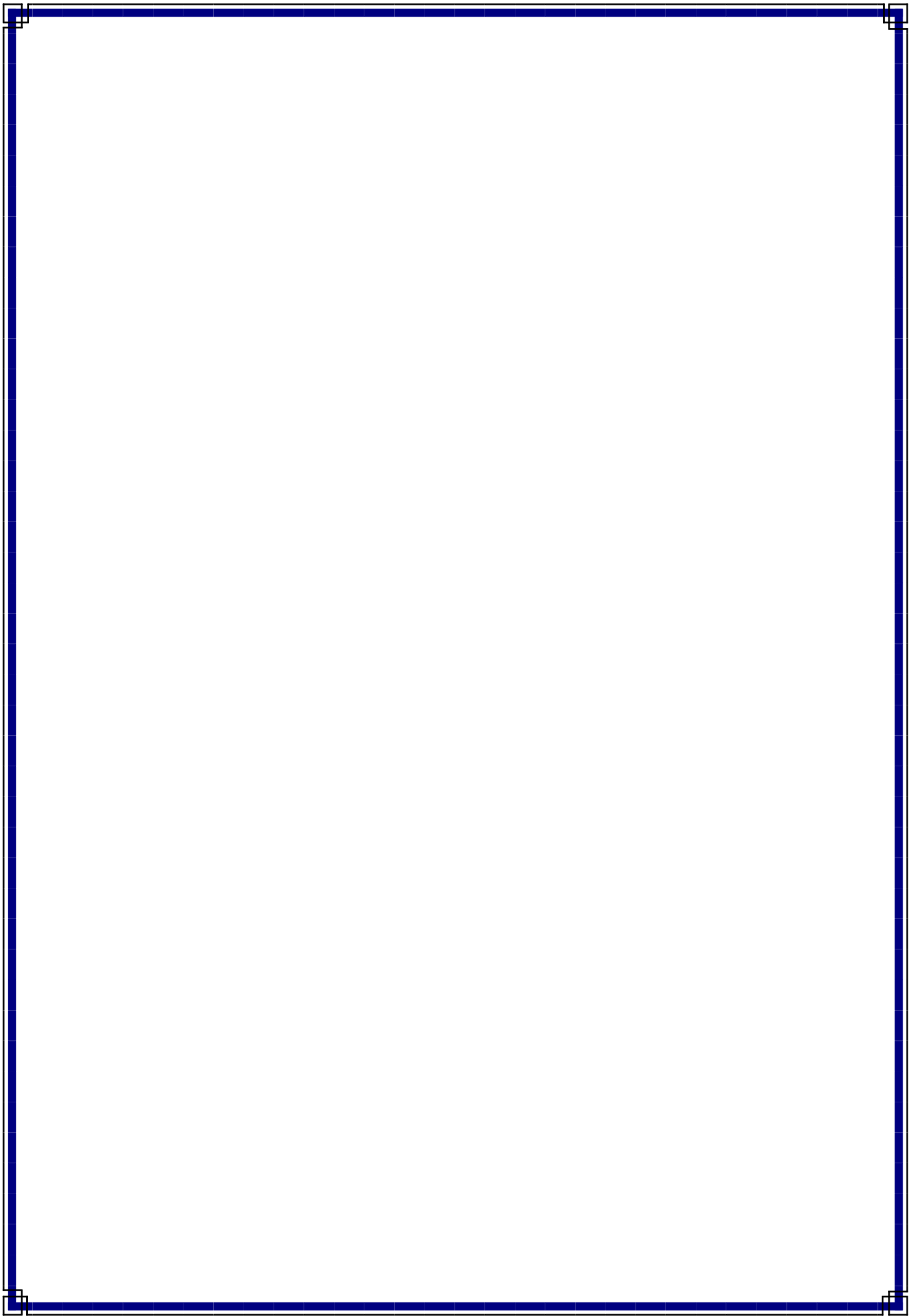
- بثينة بدرالدين
- سهام إحثريب

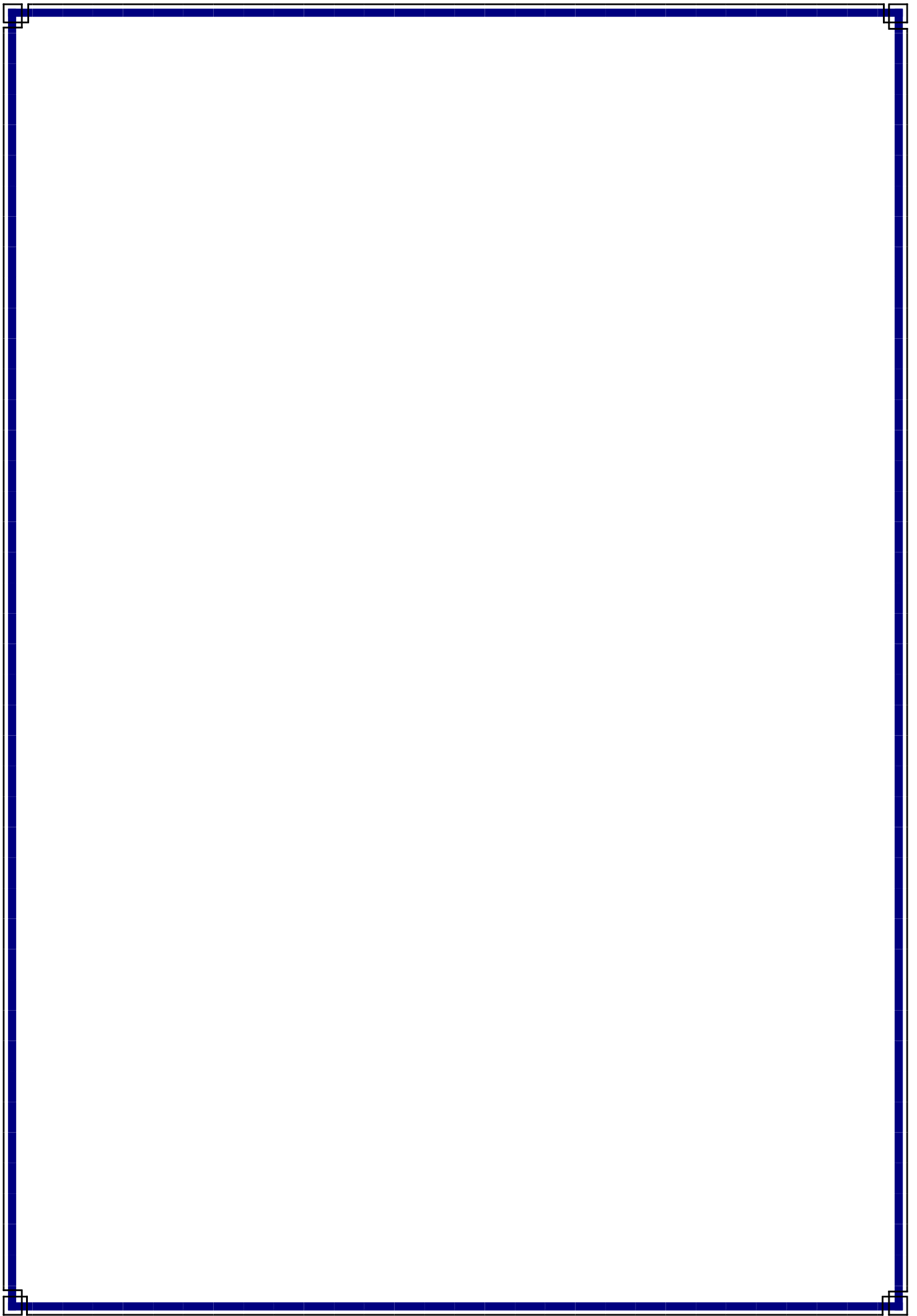
لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب:	الجامعة:	الصفة:
أ.د بشير عباة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا و مقرر
أ.د علي بلول	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا
أ.د سليم حمدان	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا

السنة الجامعية: 1445/1444هـ

2024/2023 م





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدى النملة في الظلمات، مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أفصح الناطقين، أما بعد:

للتعليم دور مهم في بناء الحضارات وتطوير العقول وتكوين الثقافات، وبه يكون الفرد قريباً من أهدافه وطموحاته، وأكثر ما تتجلى به لغته التي تنقل أفكاره وثقافته، ولما كانت اللغة بهذه الأهمية شغلت اهتمام الكثير من الدارسين بمختلف التخصصات واستثمرت نتائجها في المجال التربوي خاصة لدى تلاميذ الابتدائي، فهي قاعدة الفرد التي من خلالها يتم اكتساب العادات وتعلمها، وتحصيل الألفاظ والأساليب، ولما حدثت جائحة كورونا شلت قطاعات عدّة ومنها قطاع التعليم، لذا ارتأينا أن نبحث في مجال تعليمية تدريس اللغة العربية؛ لمعرفة الأثر الذي خلفته الجائحة على التلاميذ ورأينا أنه من الواجب اختيار عينة تكون أكثر تأثراً بها، فوقع الاختيار على تلاميذ السنة الخامسة؛ نظراً لظهور الجائحة وهم بأولى خطوات تدرّسهم، فتوقفت الدراسة وفرض الحجر الصحي، واعتمد التفويج في مراحل لاحقة، فجاء بحثنا هذا موسوماً بـ"أثر فترة كورونا على تحصيل اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي".

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير فترة كورونا على العملية التعليمية التعلمية، لذا تمثلت الإشكالية المطروحة فيما يأتي: ما مدى تأثير الجائحة على التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية، موضحة كالتالي :

-ما أثر الجائحة على سير العملية التعليمية؟

-وما هي أكثر النشاطات اللغوية التي تأثرت بها؟

-وهل وافق ملمح الخروج من السنة الخامسة ما هو موجود في المنهاج الوزاري لتلميذ نهاية المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة وضعنا الخطة التالية: بدأنا بمقدمة، تلاها تمهيد تحدثنا فيه عن التعليمية ثم شرعنا في الفصل الأول الذي كان دراسة نظرية لبحثنا، فتناولنا مفهوم اللغة العربية وأنشطتها وطرائق تحصيلها، كما وجدنا من الواجب الإحاطة بمعلومات عن الجائحة، أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية ، فبدأناه بتمهيد يكشف مختلف جوانب التحصيل اللغوي، واختبار فئة من التلاميذ مع تقديم حلول ومقترحات، وقمنا فيه برصد أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل الاستبانة، لنصل في الأخير إلى خاتمة البحث التي عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

وللحديث عن المنهج المتبع فإن مناهج البحث تختلف باختلاف المواضيع المدروسة، مما استدعى اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على وصف الظواهر المدروسة وتحليلها مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي لإحصاء نتائج الاستبانة .

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع تنوعت ما بين الوثائق الرسمية كمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وغيرها من الكتب كتاب النمو اللغوي عند الطفل لأحمد عطية سلمان ومقدمة ابن خلدون، ولسان العرب لابن منظور لعرض المفاهيم اللغوية .

واعترضتنا بعض الصعاب لعل أبرزها عدم التفاعل الإيجابي مع الأسئلة المطروحة في الاستبانة التي وزعت على المعلمين واختبار التلاميذ، وعدم التعامل الجيد مع المصادر البحثية , كذلك صعوبة المقارنة بين ملمح الخروج و ملمح المسطر و المستوى الحقيقي للتلاميذ مع ضيق الوقت و حداثة هذا البحث .

وأخيراً، نحمد الله العليّ القدير الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، راجين منه الثواب الحسن وأن يعم النفع، كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى كل من كان لنا خير عون وسند في هذا البحث، فإن وفقنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

تمهید

قبل شروعا في عرض محتوى بحثنا ونتائجه , ونظرا لأن موضوعنا يندرج تحت مجال التعليمية رأينا أنه من الواجب التعرض أولا لمفهومها لدى بعض الباحثين, كما هو موضّح فيما يلي:

مفهوم التعليمية:

إن الحديث عن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أضى مركز اهتمام الفكر اللساني؛ إذ هي تطبيق لحصيلة النتائج المحققة في البحث اللساني النظري حسب ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها.

كما انصرف الدارسون على اختلاف توجهاتهم العلمية إلى ترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية، مما ساعدها على اكتساب مكانة لكونها أصبحت فرعا من مباحث اللسانيات من جهة وعلم النفس من جهة أخرى، إذ إنها علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية و مفاهيمه الاصطلاحية و إجراءاته التطبيقية مما يسمح لها أن تحتل مكانة بين العلوم الإنسانية.

إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها وإذ أردنا أن نفهم علما ما علينا إلا أن نحدد دلالة المصطلحات ونفهمها، لذلك سلطنا الضوء على تعريف هذا المصطلح من حيث المفهوم لغة واصطلاحا.

أ/ لغة:

جاء في لسان العرب: «علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه¹» .

أمّا كلمة التعليمية فهي ترجمة لكلمة **didactique** المشتقة من كلمة **dida Ktos** اليونانية التي أطلقت على ضرب من الشعر، تناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، و في

¹ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين) ، لسان العرب, دار المعارف , مصر , ص416

اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي رفع علامة أو إشارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه².

ب/ اصطلاحا:

يعرفه جان التعليمية (علم التعليم) في كتاب له صدر سنة 1973 بعنوان ديداكتيك المادة : دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

وتعرف كذلك بأنها : «علم مساعد للبيداغوجيا يعود إليه بمهام تربوية أكثر عمومية وهي الدراسة العلمية لتعليم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي، أو وجداني أو حسي حركي، وتتصب الدراسة الديداكتيكية على الوضعيات التعليمية التي يحتل فيها المتعلم الدور الأساسي أما المعلم فدوره تسهيل عملية تعلم التلميذ، وذلك بتصنيف المادة التعليمية حسب حاجاته وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمها و الأدوات المساعدة على التعلم المناسبة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية³.

وهكذا لم تكن التعليمية في بداية الأمر تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم (البيداغوجيا) بالرغم من أن هذه الأخيرة تهتم بالمتعلم، بينما تركز الأولى (التعليمية) على المعارف وهذا يدل على أنها بعدما كانت تطلق على فن من الفنون ألا وهو الشعر، كما كان سائدا عبر مراحل زمنية مختلفة أصبحت علما قائما بذاته⁴، فقد ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروف وفي سنة 1667

² ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي بمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، ط 1، 2012، ص 126

³ عبد اللطيف الفارابي، معجم علم التربية، دار الكتاب الوطني، 1994 ص 256.

⁴ ينظر أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حتى تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، د ط 2000، ص 130-131

وظف في المجال التربوي كمرادفات لفظ التعليم أو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم.

وتعرف التعليمية بأنها مصطلح يقصد به «مجموع النشاطات و المعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم».

وقد عرفها سميث بأنها : «خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وهو علم تتعلق موضوعاته بتخطيط الوضعية البيداغوجية و كيفية تنفيذها و مراقبتها وتعديلها عند الضرورة»¹.

يقول غاستون ميلاري Gaston milari : التعليمية هي : « مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم».

وبالنسبة لمحمد الدريج فيؤكد بأنها : «الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ لدراسته، تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية » .

يتضح مما سبق ذكره أن التعليمية هي علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، دراسة علمية، وهي علم له علاقة بكل العلوم الإنسانية والتربوية التي تمد بالمعرفة وكيفيات اكتسابها وتعلمها، يكفي أنها تمكنت من صياغة مفاهيم اختصت باستعمالها و هي مفاهيم تساعد على تشخيص المسائل والصعوبات ومن ثم إيجاد الحلول العلمية لهذه العوائق التي تحول دون اكتساب المعلمين للمعارف المدرسية.²

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي بمرحلة التعليم الابتدائي، ص127.

² محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور و الممارسة مقارنة تحليل نقدية، الدار البيضاء، ط1، ص2.

وقد توصلت الدراسات التحليلية لمفهوم التعليمية على ضوء التجارب المعاصرة في مجال علوم التربية إلى ما أكد ارتباط التعليم و التعلم ببعضهما ارتباطا عفويا ضمن علاقة تفاعلية، ولا يقبلان التجزئة، و يرتبط هذا الكل بعلاقة منطقية (يعني غير متناقضة) بين نشاطات كل طرف، ومن هنا أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها نظام من الأحكام ترتبط مباشرة بالظواهر المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، وهذا النظام يحللها على ضوء علاقة الارتباط بين عناصرها.³

³ علاء الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن علي، ط 1، 2005، ص126-127.

الفصل الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول:

مفاهيم أولية

أولاً: اللغة العربية.

ثانياً: التحصيل اللغوي.

ثالثاً: جائحة كورونا.

أولاً : اللغة العربية :

نشهد اليوم هجمة شرسة بين اللغات من أجل البقاء ، حيث يسعى كل جنس لتعميم لغته وثقافته كما هو الحال مع اللغة الإنجليزية، حيث نجد معاهد ومدارس كثيرة منتشرة في المدن و القرى، حيث احتلت مكانة اجتماعية، وقد أثرت هذه الظاهرة على اللغة العربية، حيث قل راغبوها و شاع الوسط بتعقدها وتشعب مرادها على عكس اللغات الأخرى. وسط كل هذا فمازالت هذه اللغة تحتفظ ببريقها وقديسيته .

يمكننا التعريف بها على النحو التالي:

1/ مفهوم اللغة :

أ/ لغة : لغا يلغو بكذا أي تكلم به، لغا يلغو لغوًا: بطل، وألغاه أبطله .

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة ككرة، وثبة وكلها لاماتها و واوات، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات ولغون ¹.

ب/ اصطلاحاً :

يرى ابراهيم أنيس أنها: «نظام عرفي لرموز صوتية يشغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض، و في التعبير عن أفكارهم ² .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، باب لغا، ص252.

² إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف بمصر، ص11

اللغة علم من العلوم الإنسانية: علم الألفاظ الدالة عن كل أمة، وعلم قوانين تلك الألفاظ. و هو الذي يعطي قوانين (النطق الخارج بالصوت)، و هو الذي يكون عبارة اللسان عما في الضمير³.

و من وجهة نظر نفسية فهي الوسيلة التي يمكن بها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزاءها أو خصائصها التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات و وصفها في تركيب خاص⁴.

يعرفها ابن جني أنها أغراض يعبر بها كل قوم عن أغراضهم⁵.

يقول ابن خلدون في مقدمته: اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة. إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني و جودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها⁶.

2/ اللغة العربية :

أ/لغة: اسم مشتق من الإعراب عن الشيء، جاء في لسان العرب في مادة عرب الإعراب: إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ ، وسمي إعراباً لتبيينه وإيضاحه⁷.

يمكن اعتبارها نظام من الرموز الصوتية التي تستخدم لإنشاء مجموعة لا نهائية من الرسائل، وهي نظام معقد للغاية يتميز بالعديد من القواعد و التراكيب .

³ أبو نصر الفلّابيّ، **إحصاء العلوم**، تصحيح عثمان محمد أمين، مكتبة الخانجي، مصر، 1350-1931، ص3-4
⁴ سعد علي زاير وسماء تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، جامعة بغداد، الدار المنهجية، ص24.
⁵ 3 ابن جني أبو الفتح عثمان، **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، ط 3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34

⁶ ابن خلدون، عبد الرحمان بن محمد، **المقدمة**، دار نهضة مصر ، 1377 ، ص 06 .

⁷ ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب

ب/اصطلاحاً: هي إحدى اللغات السامية والمنتشرة على أوسع نطاق ، وصفها الرافعي بقوله: «إنّ هذه العربية بنيت على أصل سحري، يجعل شبابها خالداً عليها، فلا تهرم و لا تموت، لأنها أعدت من الأزل فلما دائراً للنيرين الأرضيين العظيمين: كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم، ومن ثم كانت فيها قوة عجيبة من الاستهواء كأنها أخذة السحر، لا يملك معها البليغ أن يأخذ أو يدع⁸ .

-يقول جرجي زيدان في أصلها: إنها إحدى اللغات السامية و أرقاها مبنى واشتقاقاً، وتركيباً و هي أرقى لغات العالم⁹ .

-المطران يوسف داود الموصلي: من خواص اللغة العربية و فضائلها أنها أقرب سائر لغات الدنيا إلى قواعد المنطق، إذ إن عباراتها سليمة طبيعية، يهون على الناطق صافي الفكر أن يعبر فيها عما يريد من غير تصنع أو تكلف، باتباع ما يدل عليه القانون الطبيعي، وهذه الخاصية وإن كانت اللغات الجزرية تشترك فيها مع العربية في وجه من الوجوه، فقلما نجدها في اللغات المسماة الهندوجرمانية ولاسيما الإفرنجية منها .
وعن مكانة العربية يرى ريتشارد كويتهيل أنه لا يعقل أن تحتل اللغة الانجليزية أو الفرنسية مكان العربية، وإن شعباً له آداباً غنية ومتنوعة كالآداب العربية، و لغة مرنة لينة لا يعتريها الفناء، وإن التباين الجزئي الذي يبدو بين اللهجات العربية لا بد وأن يزول، وعليه فستكون عندنا منطقة تتكلم لغة واحدة شاملة لما لها من ماضٍ مجيد، و سوف يكون لها مستقبل زاهر .

المستشرق الإسباني بوديسييه: إن أهل الذوق من الإسبان بهرتهم صناعة الأدب العربي، واحتقروا البلاغة اللاتينية، وصاروا يكتبون بالعربية¹⁰ .

⁸ مصطفى محمد الرافعي، تحت راية القرآن، صحح أصوله محمد سعيد العريان، دار الكتاب العربي، ط7، ص31

⁹ جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، مطبعة الهلال، ط2، ص15

ومن وجهة نظر تعليمية، هي الألفاظ و الرموز المتمثلة بالحروف التي تحمل دلالات مادية أو معنوية، و مجموع هذه الألفاظ و الرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ فيما بينهم و مع أفراد مجتمعاتهم، و كذا معلمهم داخل الفصل الدراسي وخارجه، كما أنها عبارة عن نسق متكامل دقيق يتطلب كثيرا من المعارف و المهارات للفرد المتكلم بها، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا العربية فإنها من دينكم، كما أنها نظام دقيق يتطلب الكثير من المعارف والمهارات».

وبعد تقديمنا للمفهوم العام للغة العربية، وجب علينا إعطاء نظرة حول كيفية تناولها في عملية التعليم، نسلط الضوء على المرحلة الابتدائية فنقول أنه في الطور الأول فنطلق عليه طور الإيقاظ والتعليم الأولي، أما الطور الثاني فهو طور التعمق في التعلّمات الأساسية وفيه يتعلم التلميذ كيفية التحكم الجيد، أما الطور الأخير الثالث طور التحكم والإتقان، وفي هذه المرحلة يجب على المتعلم تجاوز مرحلة الأمية، وهو ما يهمننا في عرضنا ومن هنا يمكننا طرح العنصر الموالي.

3/ ميادين اللغة العربية:¹¹

يمكن تبين ميادين اللغة العربية فيما يلي:

أ/ ميدان المنطوق: هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر

¹⁰ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص40

¹¹ الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص5

الاستمالة؛ لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

ب/ **ميدان التعبير الشفوي:** هو أداة من أدوات عرض الأفكار ، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء، عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها ، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين (التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي).

ج/ **ميدان فهم المكتوب:** هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

د/ **ميدان التعبير الكتابي:** هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة)، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

4/ تعليمية اللغة العربية (المنطلقات النظرية):¹²

¹² إنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص13-

من أجل وضع استراتيجية واضحة في تعليمية اللغة العربية، وعلى المتخصصين في صناعة البرامج، وكذلك معدي المناهج والدروس اللازمة للمتعلمين أن يسلكوا مسلكين ، حيث الانطلاق من القاعدة النظرية ثم تطبيق نتائج هذه الدراسات، مع الأخذ بعين الاعتبار جدلية العلاقة بين النظري والتطبيقي ، حيث لا ينبغي أن نبحت عن الأسبق فيهما، بقدر ما ينبغي أن نجد الطريقة المناسبة للربط بين الجانبين انطلاقاً من الوصف، ثم التحليل وصولاً إلى المعاينة، ظهرت بوادر الاهتمام بهذا الموضوع قبل سنوات حيث كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، وعرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة على تعليم الإنجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في البلدان العربية في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي تم ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعلّمية اللغة والأدب تجلّى ذلك في المراهج، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيقها .

وينبغي أخذ النتائج التي توصلت إليها الأبحاث النظرية في مختلف البلدان العربية بعين الاعتبار، والتي أولت تعليمية اللغة العربية اهتماماً بالغاً كلغة أم، وفي الدول الغربية التي اهتمت بتعليمية اللغة العربية كلغة أجنبية ينبغي تدريسها خاصة في المدارس الخاصة لأبناء الجاليات المسلمة، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع اللغوي في كل مجتمع ، والتغيرات اللغوية من منطقة إلى أخرى، وكذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسهم بشكل أو بآخر في تعليمية اللغة العربية إيجاباً أو سلباً، فمن الناحية النظرية يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- البيئة اللغوية العامة وصف الواقع اللغوي.
- وصف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمعلمين والمتعلمين.
- وصف اللغة العربية والفئة المستهدفة.
- تحضير المدونة النظرية والتطبيقية التي ينبغي تعليمها للمتعلمين .

5/المحاور التطبيقية الكبرى لتعليمية اللغة العربية:

وتنقسم إلى أربعة أقسام : الاستماع , الأداء اللغوي والشفهي , القراءة , الكتابة.

أ/ الاستماع : قدرة لغوية ذهنية لتحويل الكلام إلى مدلولات ذهنية مع التمييز بين حدود الأصوات , وبالنسبة للأطفال فالسمع شيء أساسي بالنسبة لهم، يكتسب الطفل عن طريقه لغة حيث يتعلم الكلام من محيطه عن طريق السمع والاستماع مهارة لغوية تستخدم في معظم مواقف الحياة وهو طريق التعليم وبالتمكن منه يتعلم الطفل القراءة والكتابة .

1. أنواع الاستماع:

- (1) من حيث المهارات : تتحدد المهارات الأساسية في أربع هي : الاستنتاج - الموازنة - التذكر - التوقع .
- (2) من حيث العرض : تتحدد أنواع الاستماع وفقا لأهدافه الاستماع الوظيفي الاستماع التحصيلي - الاستماع الناقد.

2. أهداف تدريس الاستماع في مرحلة الابتدائي¹³ :

- الإنصات إلى المتحدث .
- إظهار الاهتمام بما يقول .
- عدم مقاطعة المتكلم .

¹³ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته دار الهدى ، عين مليلة الجزائر، د ط ، ص77

- إثراء قدرات المتعلمين على استقبال الحديث ، ومتابعة المناقشات والقدرة على تضيق الأفكار وتحديد مدى ترابطها .
- تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتذوق والتميز بين الأفكار .
- تدريب المتعلمين على استخلاص النتائج .

3. أهمية الاستماع في تعليم اللغة العربية :

يرى علوي عبد الله الطاهر أن الاستماع من أسس اللغة العربية ولذلك ينبغي الاهتمام به منذ وقت مبكر جدا من حياة المتعلم ، ولا بد أن يعطي للاستماع عناية خاصة عند تعليم الصغار، وهو يعد جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية سواء في اللغة العربية أم اللغات الأخرى.

ب/ الأداء الشفهي

وهو استعمال القدرات اللغوية للقيام بإنجاز كلام ، فهو فن نقل الأفكار إلى الآخرين وهو يتضمن عناصر أربعة :_الصوت - اللغة - التفكير - الأداء.

1. أهمية الأداء الشفاهي :

نعلم أن الأداء الشفهي سبق الكتابة في الوجود ، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب والناس تتكلم أكثر مما تقرأ أو تكتب ، وهو وسيلة للإفهام والتفاهم ، وهو وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره وآرائه وما يختلج في خاطره فهو الشكل الرئيسي للاتصال ، و نحتاج إلى الكلام في مواقف عديدة من حياتنا اليومية .

2. الأداء الشفهي في المدرسة :

الأداء الشفهي يدرب المتعلم على الحديث ومناقشتهم وإلقاء الكلمات دون خجل أو خوف, كما يعود المتعلم على المواجهة والجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس , كما يهترب المتعلم من خلاله على استخدام اللغة استخداما جيدا مما يهذب كلامه و يرفع مستوى حديثه.¹⁴

3. الغرض العام من الأداء الشفهي :

- ✓ **تعبير وظيفي :** تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها , ومواقف الاستقبال كذلك التعريف بالآخرين، الوداع - إلقاء الكلمات ...
- ✓ **تعبير إبداعي :** تظهر من خلال المشاعر ويفحص به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه, تنتقي منه العبارات وتستخدم فيه لغات خاصة مشوقة ومثيرة تؤثر في المتسمع قاعدة (المتعلم لا يمكن أن يتعلم الكلام دون أن يتكلم) .

ج/ القراءة:

تعدّ إحدى المهارات الأساسية , وهي ضرورية لكل فرد ليتمكن مواجهة أمور الحياة والتعامل مع الآخرين والاتصال بالثقافات الأمم واكتساب المعرفة من الكتب والقصص والصحف والمجلات .

فالقراءة : هي وسيلة الإنسان نحو التكيف وتحصيل المعرفة , وهي أداء لفظي سليم ونشاط عقلي, وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال فأصبح فهم القارئ لما يقرأ وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة , أو يضيف شيئا إلى الحياة .

وكان للعالم شوربدايك فضل في تطور مفهوم القراءة فأصبح هذا المفهوم هو التعرف على الرموز وما تدل عليه من معان وأفكار , أي : أن على الفرد أن يفهم ما يقرأ وإلا فلا يعتبر قارئاً حقيقياً¹⁵.

¹⁴ محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص 78.

فالقراءة أصبحت أداء استماع للإنسان ، فهو يستمع اليوم لها يقرأ و يسمع ، ومما سبق ذكره في نشاط القراءة نستطيع أن نقول إن مفهوم القراءة يعني: عملية فكرية ترمي إلى الفهم و التفاعل مع النص أو الشيء المقروء ، إذن تحتاج إلى عدد من القدرات الإدراكية والبصرية والصوتية، كما أن القراءة تحتاج إلى تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الحروف والكلمات .

1. أهداف القراءة :

تهدف القراءة إلى معرفة الرموز الكتابية واتخاذها وسيلة للاستماع وحل المشكلات فقدا أوضحت الأدبيات أن دور القراءة يتمثل في القدرة على فهم المقروء ونقد هـومن أهداف القراءة ما يلي :

- تقديم الخبرات الضرورية للمتعلم ، تلك الخبرات التي تساعد على نمو الثروة اللغوية والنمو في إدراك المعاني .
- تهيئ له فرص بثير قدرته على التحدث والتكلم لما في ذلك من فائدة لغوية كبيرة ستعود على التعلم .
- زيادة حصيلة المتعلم اللغوية واكتسابه خلفية لفظية نحو الكلمات وتعلمها
- تهيئ فرصة الاستعداد للمتعلم مع الكتاب ومع الأشياء المطبوعة عن طريق النظر إلى الكتب والصور¹⁶ .
- تنمية المهارات الحسية والحركية لعملية القراءة و الكتابة .
- اكتساب المتعلم القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال قراءته المتنوعة للنماذج الأدبية المتنوعة.

¹⁵ زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط 1 ، 2011 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان /ص 40939

¹⁶ ينظر، زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 41 - 42

2. أهمية القراءة :

للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فهي تعد وسيلة اتصال الفرد مع غيره كما تعد نافذة كبيرة للمعرفة ، حيث يتعرف من خلالها الفرد على ثقافة أمته وتراثها كما أنها تساعد على حل المشكلات وعلى التكوين الثقافي الخاص بالفرد ، والقراءة أيضا هي وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباطه ببعضه البعض ، فتدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع¹⁷

في الأخير يمكن القول إن تلميذ هذا الطور في الأخير يمكنه إدراك مهاراته وقدراته ، فتبدأ ملكته بالتطور واكتساب قدرة عالية من الأداء.

د/ الكتابة:

تعرف في الأدبيات التربوية بأنها «وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث ، ولهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل نستطيع القول إن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية ومن مسؤولياتها وأبرزها»¹⁸.

فالكتابة تمثل مرحلة النضج والاكتمال، وهي ممارسة معقدة حيث يستطيع المتعلم بعد تدريبه على المهارات اللغوية السابقة على التعبير عما يجول في خاطره، ليس عن طريق الأداء فقط، وإنما بترجمة الأفكار التي تدور في ذهنه إلى عبارات وفقرات مكتوبة، كما تمثل

¹⁷ حمد عطية سلمان ، النمو اللغوي عند الطفل دراسة تحليلية ، ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1993 ، ص188 و

187

¹⁸ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها) ، دار الشروق

للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005. ص 119

الحصيلة اللغوية والرصيد الفكري والمعرفي منطلقا هاما أثناء عملية التحرير، وهذه المهارة هي حصيلة انتلاف مجموعة من الأنشطة اللغوية، «وهي ركن أساسي في البناء اللغوي، كما أنها نشاط تربوي يفترق عن غيره من الأنشطة في كونه مهارة حركية، لا تتأتى إلا بالتدرج، والتحلي بالصبر والأناة والمثابرة، وتمثل الكتابة في اللغة ثلاث مهارات هي: التعبير والإملاء، ثم الخط الذي ترتبط مهارته بالمهارات اللغوية الأخرى أيما ارتباط، إذ هو متمم لعملية القراءة ولمهارة الإملاء، إضافة إلى أنه أداة التعبير الكتابية»¹⁹.

فبواسطة الكتابة يستطيع أن يعبر المتعلم عما يجول في ذهنه من أفكار وأحاسيس وهي متنفس من الناحية النفسية، وعملية تربوية هادفة، تروم صقل فن الكتابة والخط من أجل إيصال أفكاره بطريقة كتابية رائعة.

ثانيا : التحصيل اللغوي:

1/ مفهوم التحصيل:

أ/لغة: جاء في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس في باب الحاء و الصاد وما يتلثهما (حصل) الحاء والصاد واللام أصل واحد منقاس، وهو جمع الشيء، و لذلك سميت حوصلة الطائر؛ لأنه يجمع فيها، ويقال حصلت الشيء تحصيلا، و زعم ناس من أهل اللغة أن أصل التحصيل استخراج الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المعدن ويقال لفاعله المحصل.²⁰

ب/اصطلاحا:

¹⁹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)، ص 97.

²⁰ ابن فارس، أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، دار الفكر، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، باب الحاء والصاد وما ثالثهما، 555-395، ج2، ص68

عرف كل من بك وجرس الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في المواضيع المنهجية. كما تم تعريفه من أكسفورد أنه: النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وجهد ومهارة.

وهو ما يمتلكه المتعلم من خبرات ومعلومات يمكنه توظيفها على أوسع نطاق.²¹

2/ التحصيل اللغوي:

يمكننا تعريفه إجرائياً على أنه بلوغ مستوى من الكفاءة اللغوية، وهو مقدار استيعاب التلميذ لما تعلمه من خبرات، أي اكتساب ملكة لغوية وأداء لغوي، حيث تكون لدى التلميذ ألفاظ يتمكن من خلالها تكوين عبارات جديدة بتركيب وأساليب مختلفة.

3/ أهمية التحصيل اللغوي:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهماً لما ينطق أو يكتب فإتقانه للغة وتراكيبها وإدراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معان أو الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معان ي المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات ، مما يسمح بدوره بمد حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه ، وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي الحصيلة اللغوية:

²¹ سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 149

- ✓ زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، و وسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى.²²
- ✓ إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم وإدراك كثير مما يقرأ إذا كانت لديه القدرة على القراءة ، باعتبار أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعاً لاتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية.
- ✓ إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة إبداعات أدبية، باعتبار أن لغة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري و الحاضر ما هي إلا امتداد للغة الأجداد ولغة التراث ، وإن طرأ عليها بعض التطور والتغيير، وربما أعانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو المهجورة.
- ✓ و إدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها و الإخلاص لها.
- ✓ إن إثراء الفرد للحصيلة اللغوية يعينه على إدراك واستيعاب ما يقرأ، مما يدفعه إلى الاستقرار في القراءة، والشك في أن هذا ما يكسبه الثقافة، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره.
- ✓ إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضاً.²³

²² أحمد محمد المعنوق الحصيلة اللغوية، أهميتها مصادرها، ووسائل تنميتها، 1227م، ص 21

²³ أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها ، ص 24

ويمكن القول إن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطاء للاستفادة والإفادة، الاكتساب والإبداع ، النفوذ والتوجيه ، متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل.

4/ طرائق التحصيل اللغوي:

فيما يلي الكيفيات أو الطرائق التي يتم بفضلها ومن خلالها التحصيل اللغوي:

(أ) **تكوين هيئة تدريسية متمكنة:** إن للمعلم دورا حيويا في العملية التعليمية التربوية ، فهو أحد دعائمها، ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لابد أن يتكون تكويننا جيدا بحيث يمتلك كفاءة عالية في الإعداد والتخطيط للدروس ، لأن الإعداد يتطلب الاستعانة بالمراجع والمعاجم والاسترشاد بخبرات الأكفاء من المعلمين والمدربين، وإلى جانب استخدام المناهج الدراسية والاطلاع على مضامينها وأهدافها توجيهاتها، وهو ما يعزز الناتج اللغوي للمعلم باستمرار ويطلعه على أجود الأساليب والتقنيات البيداغوجية التي ترفع كفاءته التدريسية ومهاراته الفنية ومكانته الثقافية²⁴ كما يسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية المناسبة لمناخ الدرس؛ إذ لا يمكن للمدرس التحكم في زمام الأمور إذا لم يستطع الإلمام بالطريقة التي يتطلبها كل نشاط أو مادة، وما يقتضي ذلك من مراعاة قدرات المتعلمين الفردية بينهم، فإذا كان المعلم المدرس فطنا تجاه ذلك و ذكيا في فنيات تعامله معهم، فإنه سيسهم في تحقيق العوائد التربوية التالية²⁵:

- تدرب الطالب على الأسلوب العلمي في التفكير.
- تدرب الطالب على أسلوب الحوار والمناقشة.
- اكتساب الطالب للمهارات العملية المتعلقة بالتجربة.
- تعلم الطالب أسلوب كتابة التقارير العلمية.
- تكون مهارة الاتصال و شرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة.

²⁴ خير الدين هني، تقنيات التدريس، الجزائر، ط 1، دت، ص 23

²⁵ فارس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق - جدارا للكتاب العالمي، الأردن 2008 م، ص 56

ب) استغلال الطرائق التدريسية الناجحة :

وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل، حيث تعكس نمو رصيده المعرفي واللغوي ، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل، وهذه الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس وكلما كان اشتراك الطالب أكبر كانت الطريقة أفضل ومن طرائق التدريس التي ثبت جدواها، وتكر منها :²⁶

- .الطريقة الحوارية
- .الطريقة الاستكشافية و الاستنتاجية
- .إعداد البحوث التربوية المبسطة
- .طريقة المشروع.

ولقد أثبتت الطريقة التقليدية القائمة على التلقين مع التطور التكنولوجي وتجدد معطيات العصر وازدياد حاجات المتعلم فشلها في تحقيق أهدافها، وذلك لاعتمادها على الكم المعرفي من جهة، وسلطة المدرس من جهة أخرى، حيث يكون وحده المدبر للنشاط التعليمي، في حين يكتفي المتعلم بتلقي الرسالة التعليمية عبر استخدام حواسه كالسمع والمشاهدة والكتابة.

ثالثا : تعريف جائحة كورونا :

هي جائحة نتجت عن فيروس كورونا ، واكتشف لأول مرة عندما حدث تقشّر للمرض في ديسمبر 2019 ، وفيروس كورونا عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضا تتراوح ما بين أمراض طفيفة ، مثل نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة مثل: المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، لأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV)، وقد أطلق عليه فيروس كورونا المرتبة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (Cov2 -)

²⁶فارس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم – النظرية والتطبيق، ص57

(SARS) ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا المرتبة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بالضبط الذي يسبب كوفيد 19 ولكن المحتمل أنه انتقل إلى البشر من الخفافيش.²⁷

ويمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر من خلال قطرات الرذاذ والقطيرات التنفسية الناتجة عن السعال والعطس ، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ ثم يلمس عينه أو أنفه أو فمه فإنه قد يصاب بمرض كوفيد 19، وقد يظهر خلال يومين إلى 14 يوما، بعد التعرض إلى الفيروس وهذه الأعراض قد تشمل الحمى والسعال وضيق التنفس والقشعريرة والصداع والتهاب الحلق وفقدان حاسة التذوق أو الشم وهناك أعراض أخرى قد تشمل وجعا بالجسم والألم أو تعباً أو احتقان الأنف ورشحا فيه، أو الإسهال، وقد يسبب المرض لبعض المصابين التهاباً رئوياً شديداً ومشكلات في القلب، بل قد يؤدي إلى الوفاة، وفي المقابل فإن بعض المصابين الآخرين قد لا تظهر عليهم أي أعراض .

و مرض كوفيد 19 يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء ، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي إصابات بين البالغين ، ويبدو أن الأعراض عند الأطفال أخف من البالغين، وقد وردت التقارير مؤخراً على متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهابات لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19.²⁸

²⁷ ميرى جينيفر ، و مرخام / كوفيد 19 ، مجلة الولايات المتحدة ، الناشر اللجنة الإعلامية في الجمعية الأمريكية لطب الأورام - (ASCO) السنة الإصدار 28 يوليو 2020 : ص 1.

²⁸ المرجع نفسه ، ص 2

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعدما تعرفنا في الفصل النظري على مفهوم التعليمية ونشاطات اللغة العربية وغيرها من العناصر المهمة في بحثنا هذا, نتطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى معرفة أثر فترة كورونا على تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي, وذلك من خلال توزيع استبانة موزعة على عينة من الأساتذة في ابتدائيات ولاية الوادي , وتحليلها مدعين دراستنا بدوائر نسبية .

أولا/ المنهج المستخدم للدراسة :

إن أيّ دراسة علمية تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية, ومن المعروف أنّ أول أساس تبنى عليه الدراسة العلمية هو اختيار المنهج الذي يتم بموجبه المعالجة الميدانية للظاهرة المدروسة , والذي عرفه كل من " عمار بوحوش " و " محمد محمود الذنبيات " ب : " مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو أنه : الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " .¹

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا هذه بالإضافة إلى المنهج الإحصائي باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث.

ثانيا/المدونة (الاستبانة) :

الاستبانة: هي عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث , فهي : أداة لجمع المعلومات والبيانات من الأفراد والجماعات عن

¹ عمار بوحوش , محمد محمود الذنبيات , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ط 1 , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , 2007 م , ص 99.

طريق تصميم استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات
كيفية أو كمية, أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى.²

الاختبار: طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في ضوء معايير أو مستوى

.

يعرف الاختبار بأنه موقف أو حالة تم تصميمه بصورة متقنة لإظهار عينة من سلوك
الفرد إما المفهوم الفلسفي للاختبار الرياضي فهو ما يعبه الباحث الخبير من تمرين أو سؤال
في مكان ما.³

ثالثا/العينة : وهي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها, وهي تكون
مثلا لخصائص مجتمع الدراسة الكلية , إذن فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس
النسب الواردة فيها .

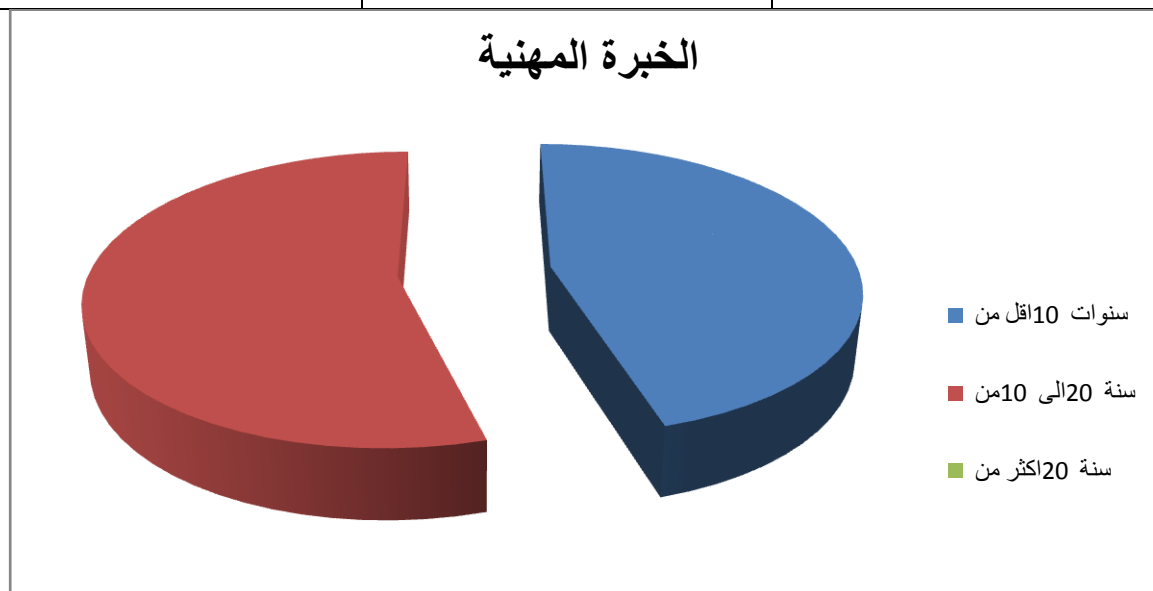
ولقد وزعت هذه الاستبانة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي المكونة من 12 أستاذا على
اختلاف أجناسهم وأعمارهم و رتبهم فكان تنوعهم بحسب الجنس كما يلي:

² راصر ثابت , أضواء على الدراسة الميدانية , مكتبة الفلاح , ط1 , 1992 , ص314

³ شاکر محمود , الاختبارات المرحلة الثانية صباحي , العراق , 2019 , 2020 ص 2 , 3 .

ب. الخبرة المهنية :

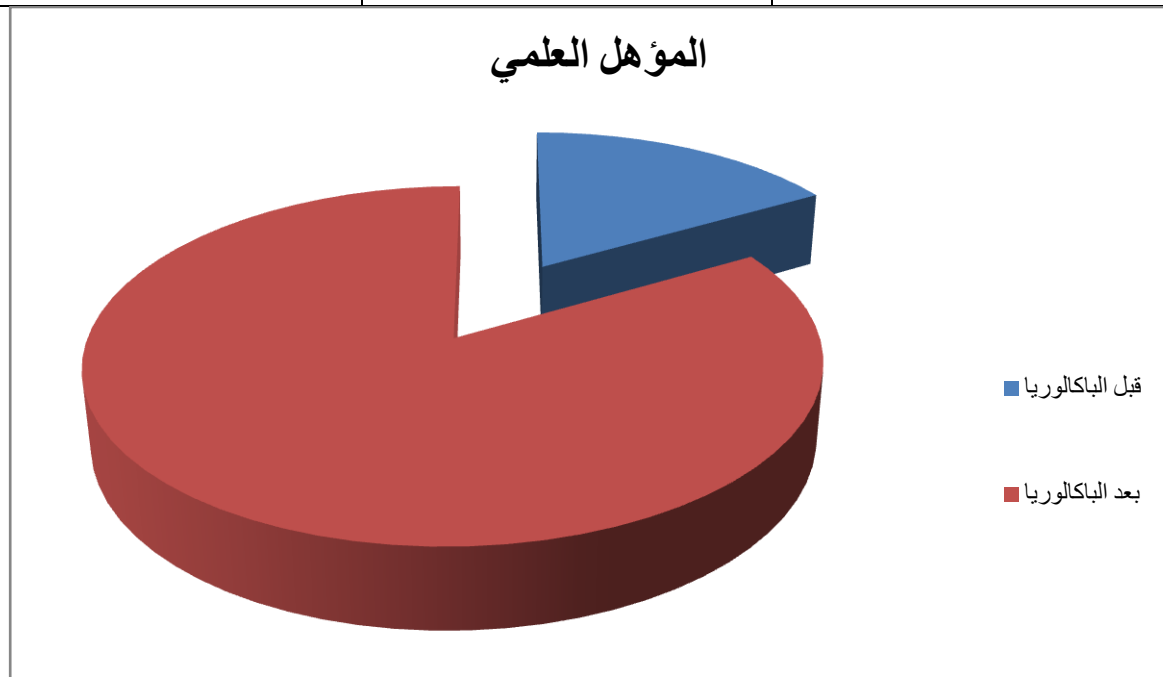
أقل من 10 سنوات	05	41%
من 10 إلى 20 سنة	06	50%
أكثر من 20 سنة	01	09%
المجموع	12	100%



يبين الجدول أعلاه أن نسبة 50% من المعلمين تقل خبرتهم المهنية عن 20 سنة و 41% من أفراد العينة تقل خبرتهم المهنية عن عشر سنوات، مما يبين الاهتمام المتزايد بمجال التعليم في السنوات الأخيرة، بينما نجد 9% فقط منهم تزيد خبرتهم المهنية عن 20 سنة في مجال التعليم، وهذا راجع إلى تقاعد الكثير منهم أو تحويلهم إلى مهام أخرى عن طريق الترقية أو غيرها.

ج. المؤهل العلمي :

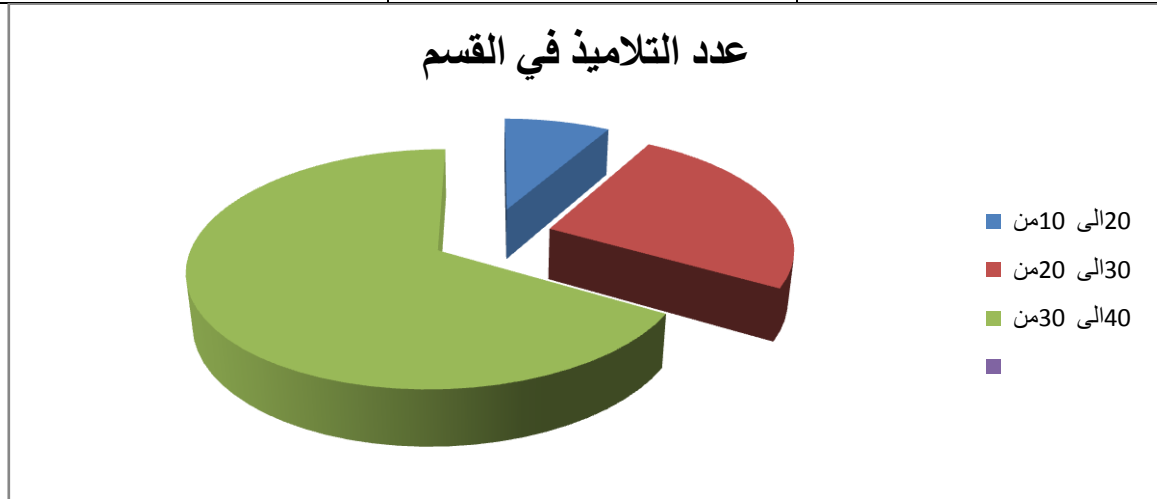
قبل البكالوريا	02	17%
بعد البكالوريا	10	83%
المجموع	12	100%



من خلال هذا الجدول المبين أعلاه نستطيع أن نقول إن أغلب فئات العينة الذين أجابوا عن الاستبانة متحصلون على المؤهل العلمي ما بعد البكالوريا، مما يبيّن مواصلتهم للدراسات العليا.

د. عدد التلاميذ في القسم :

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
من 10 إلى 20	01	08%
من 20 إلى 30	03	26%
من 30 إلى 40	08	66%

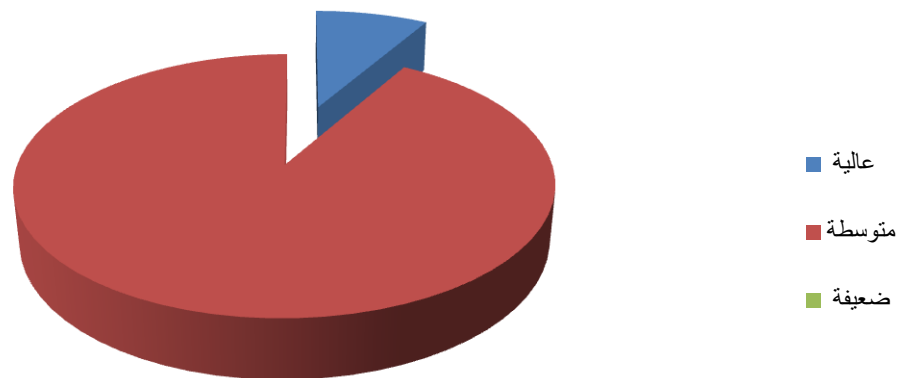


من خلال ما هو موضح في الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب الأقسام كانت مكتظة إذ بلغت نسبة الأقسام التي تفوق 30 تلميذا 66% من مجموع الآراء، وهذا راجع إلى ارتفاع الكثافة السكانية خاصة في المدن، بينما نجد الأقسام التي يتراوح عدد تلاميذها بين 20 و30 ذات نسبة أقل منها فكانت 26%، في حين شكّلت الأقسام الأقل من 20 تلميذا نسبة 8%، إذن فالموقع الجغرافي وحادثة التجمعات المدرسية لها دور كبير في اختلاف أعداد التلاميذ في الأقسام.

1. نسبة تقديم البرنامج خلال فترة كورونا ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عالية	01	08%
متوسطة	11	92%
ضعيفة	00	00%
المجموع	12	100

نسبة تقديم البرنامج خلال فترة كورونا

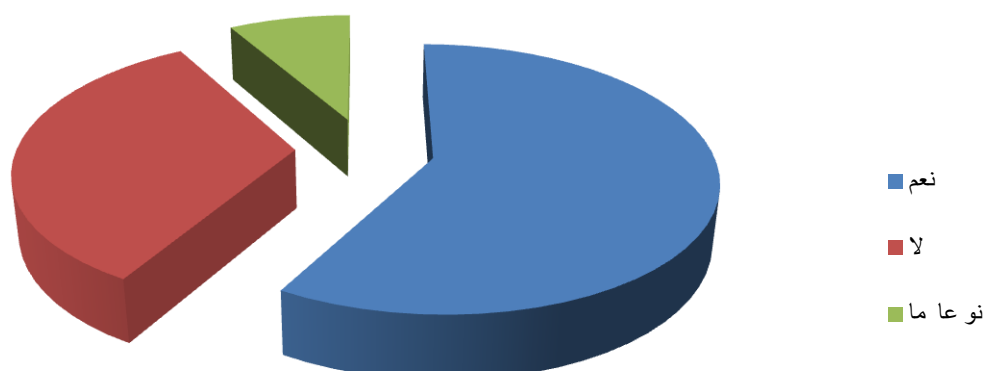


لم تختلف إجابات الأساتذة كثيرا حول هذا السؤال, بل نجد شبه اتفاق بأنها كانت متوسطة, وهذا راجع للظروف التي كانت يعيشها المجتمع في تلك الفترة التي انتشر فيه الوباء, وهذا الأمر بديهي لأن جائحة كورونا كان لها أثر سلبي على جميع الميادين والقطاعات, و خاصة قطاع التربية والتعليم.

2. هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	58%
لا	04	34%
نوعا ما	01	08%
المجموع	12	100%

هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية



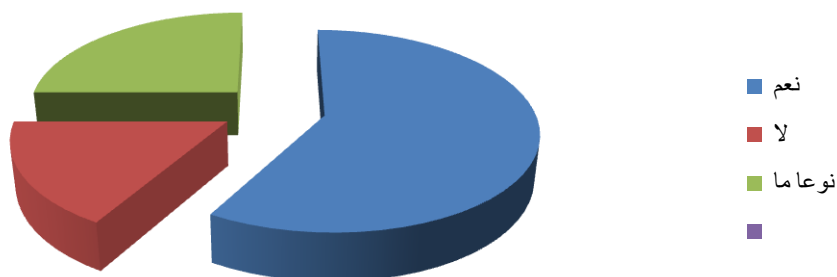
من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة " نعم " كانت أكثر من نسبة " لا " ويرجع هذا إلى تعود بعض المعلمين على هذا، خاصة في فترة الجائحة، بتقليص الحجم الساعي والاستغناء عن حصص المعالجة البيداغوجية، رغم ما لها من أثر فعال في تثبيت المعارف وتوسيعها، لذا تمحور تبريرهم حول الاستغناء عن الحصص الاستدراكية بصفة مطلقة أو نسبية، وربما يرجع هذا إلى وجود بعض الدروس المتناسبة مع حجمها المبرمج. رغم هذا

فالحصص الاستدراكية مطلوبة بقوة لسدّ الثغرات ومعالجة نقائص التحصيل المعرفي للمتعلمين أمام الكم الهائل من المعارف المبرمج تقديمها .

3. هل استطعت التوفيق والموازنة بين الفوجين في الدروس في ظل تلك الجائحة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	58%
لا	02	17%
نوعا ما	03	25%
المجموع	12	100%

هل استطعت التوفيق و الموازنة بين الفوجين في الدروس في ظل تلك الجائحة؟



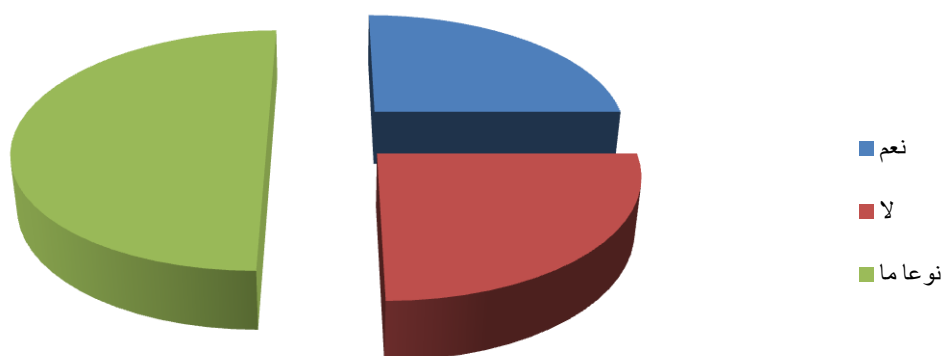
من خلال دراسة نتائج الجدول أن الإجابة ب " نعم " كانت 58% فهذه النسبة معتبرة، وتبين أن أكثر من نصف العينة استطاعوا الموازنة والتوفيق بين الفوجين في تقديم الدروس، وأما ربع المعلمين فكانوا يوازنون في بعض الأحيان بين التفويج وتقديم البرنامج، إلا أننا نجد القلة منهم لم يساعدهم نظام التفويج، لأنه لا يناسبهم من ناحية إتمام البرنامج، وكذلك تكرار تقديم الدرس في يومين متتاليين، فكانت نظرهم باستحالة إتمام البرنامج لعدم

تكافؤ الحجم الساعي مع حجم المقرر الدراسي, ونحن نرى أنه توجد سلبيات في التفويج مسّ تأثيرها التلميذ والمعلم وحتى الأولياء, وذلك لأن مدة استفادتهم من المؤسسة التعليمية أصبحت نصف المدة المعتادة, مما سبب فراغا للتلميذ ونقص في التحصيل الدراسي .

4. هل كان للأولياء متابعة و تواصل مستمر مع المؤسسة أثناء الجائحة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	25%
لا	03	25%
نوعا ما	06	50%
المجموع	12	100%

هل كان للأولياء متابعة و تواصل مستمر مع المؤسسة أثناء الجائحة



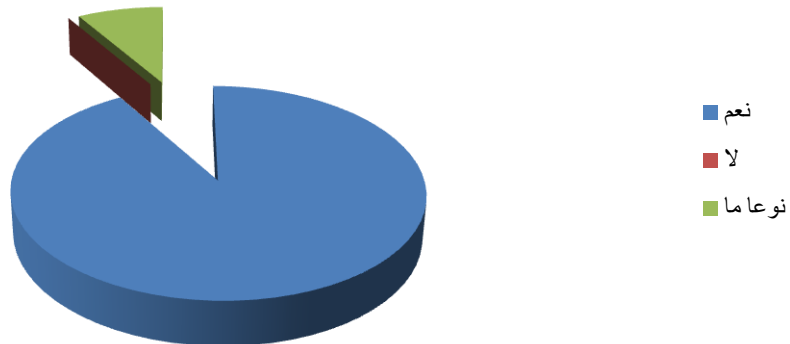
تظهر نتائج الجدول أنّ نسبة الأولياء الذين يتابعون أبناءهم أحيانا أو بصورة مستمرة كانت الأعلى, وهذا راجع لخوفهم وحرصهم على مستواهم الدراسي حتى لا يكون هذا الوباء عائقا أمام مستقبلهم التعليمي, في حين كان ربعهم, أي: ما نسبته 25% منهم لا يتابعون

أبناءهم خلال تلك الفترة, لأن هناك أولياء لهم ظروف خاصة تمنعهم وبعضهم لا يعطون أهمية كبيرة للمتابعة في كل الأحوال

5. هل كان للجلوس الفردي في ظل الجائحة أي مردود ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	92%
لا	00	00%
نوعا ما	01	08%
المجموع	12	100%

يمثل هل كان للجلوس الفردي في ظل الجائحة أي مردود



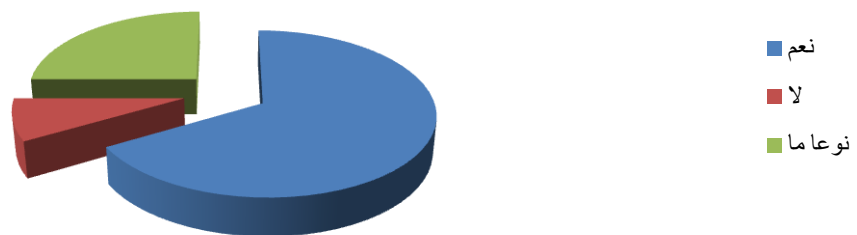
من خلال الدراسة و نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب "نعم" كانت 92% و هذا يوضح لنا مدى ايجابية الجلوس الفردي بالنسبة للمعلم و المتعلم, فالجلوس الفردي أعطى مردودا دراسيا عاليا حسب إجابات أغلب الأساتذة , وهذا دليل على أن التلميذ عندما يجلس بمفرده يستطيع التركيز والفهم أكثر للدرس المقدم له, كما أن المعلم يستطيع التحكم في القسم

والمحافظة على الهدوء في الصف الدراسي، ومن هنا تظهر لنا إيجابية الجلوس الفردي من خلال اعتماد التلاميذ على أنفسهم، واكتشاف المستوى الحقيقي لكل تلميذ من خلال ما يكتسبه داخل الحجرة الدراسية .

6. هل تم احترام المقرر الوزاري المعتمد من خلال تلك الفترة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	67%
لا	01	08%
نوعا ما	03	25%
المجموع	12	100%

هل تم احترام المقرر الوزاري المعتمد من خلال تلك الفترة



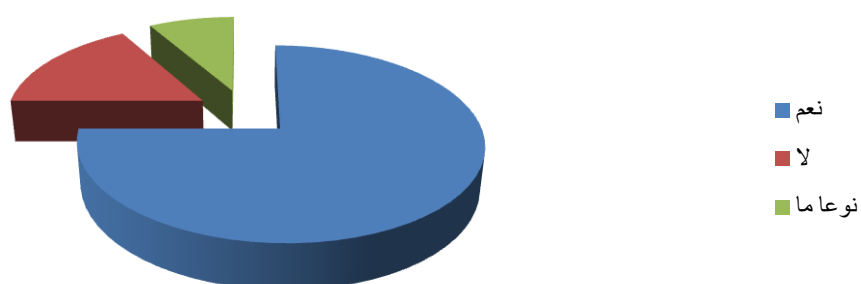
من خلال هذه النتائج المئوية المتحصل عليها للإجابة على هذا السؤال نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ " نعم " كانت 67% و هي النسبة الأكثر المتحصل عليها من خلال النسب الأخرى، وهذا طبيعي لأن الأساتذة في تلك الفترة اعتمدوا على نظام التفويج والساعات الإضافية لإكمال البرنامج المقرر، حيث نرى أن الذين كانت إجاباتهم بنوعا ما قليلة ربما

لعدم تكافؤ الحجم الساعي مع الحجم المقرر، في حين رأى القليل منهم أن التحاق المتعلم بصفه لمدة يومين ونصف أسبوعيا جعل إتمام البرنامج شبه مستحيل، ومن خلال ما سمعنا من بعض الأساتذة أن المعلم أحيانا يلجأ إلى اختصار مراحل تقديم الدرس حتى يتمكن من تقديم درسه في الوقت المتاح للحصة في المنظومة التربوية .

7. هل كان لدمج بعض أنشطة اللغة العربية أي أثر على عملية الاستيعاب؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	75%
لا	02	17%
نوعا ما	01	8%
المجموع	12	100%

هل كان لدمج بعض أنشطة اللغة العربية أي أثر على عملية الاستيعاب



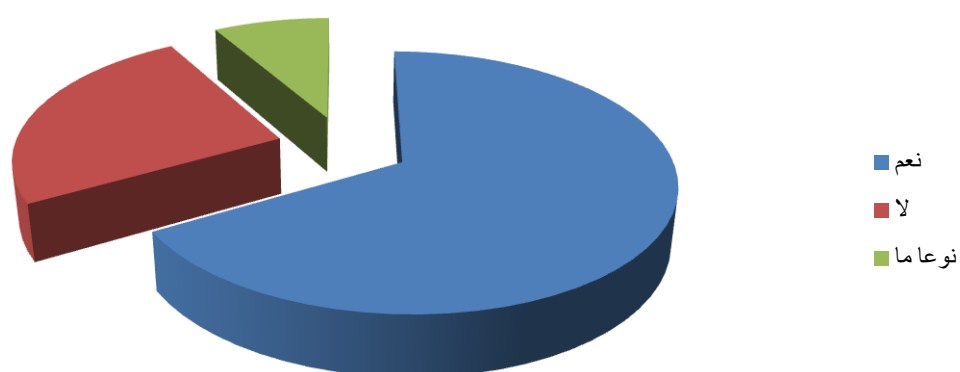
من خلال دراسة نتائج النسب المئوية للإجابة بنعم نجدها مرتفعة؛ إذ بلغت 75%. فيرى أغلب المعلمين أن دمج أنشطة اللغة العربية أثر سلبا على عملية الاستيعاب خاصة نشاط القراءة ، لأن القراءة لها دور كبير في التحصيل اللغوي للمتعلم ين، فكيف لتلميذ أن

يكتب تعبيراً من إنشائه ولديه نقص في اكتساب ملكة لغوية أساسية يستطيع من خلالها كتابة تعبير إنشائي جيد؟ أما بالنسبة للذين قالوا أن دمج الأنشطة لم يكن له أثر سلبي فهم يرون أنه ما دام هناك متابعة من طرف المعلم فلا حرج في دمجهم لأن ذلك لا يؤثر في عملية التلقي والاكتساب.

8. هل واجهت الصعوبات في إيصال معلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	66%
لا	03	25%
نوعاً ما	01	09%
المجموع	12	100%

هل واجهت الصعوبات في إيصال معلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء



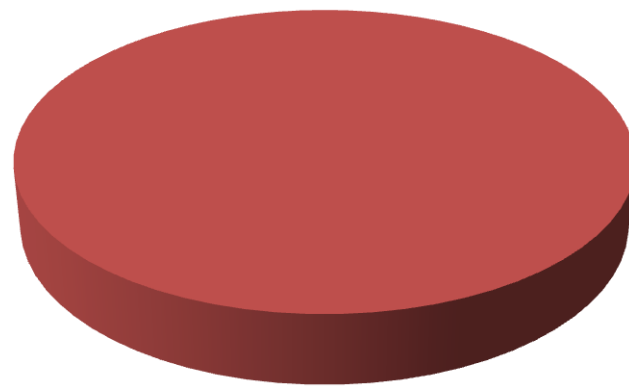
من خلال دراسة النتائج نلاحظ أن نسبة القائمين بوجود صعوبة في إيصال المعلومة للتلاميذ في فترة كورونا كانت مرتفعة , ذلك لمدى تأثير هذا الوباء النفسي والصحي وتبعد

بين التلاميذ خوفاً من العدوى. وعدم توفير الوقت الكافي إيصال المعلومة وترسيخها بتقارين داخل القسم, وكذلك اختلاف المستويات بين الأفواج المقسمة, في حين بلغت آراء القائلين بوجود صعوبة نسبية أو عدم وجودها بين نسبة 25% و 9%.

9. هل تم تطبيق الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	0%
لا	12	100%
نوعا ما	00	00%
المجموع	12	100%

هل تم تطبيق الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟



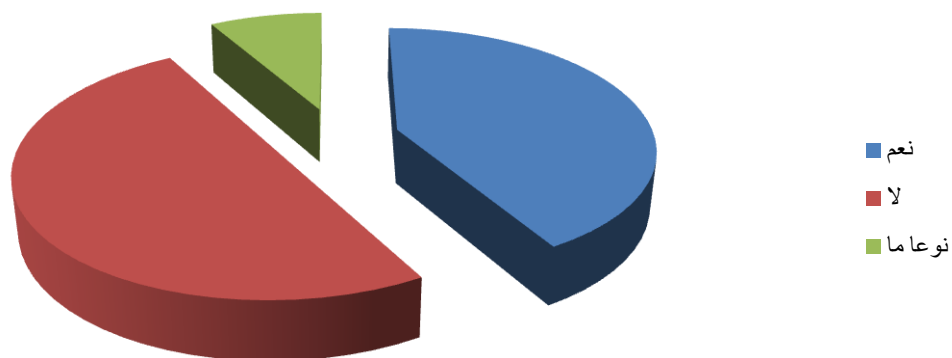
من خلال ما لاحظناه اتفقت الإجابات كلها بعدم تطبيق الدراسة عن بعد في فترة كورونا, فقد أكد المعلم ون أن هذا غير ملائم لاكتساب تحسين لغوي لدى التلاميذ؛ لأن

الدراسة عن بعد في نظرهم لا تعطي ثمارا ناضجة وسليمة , فكيف للتلميذ أن يكتسب ويستوعب من شيء هو بعيد في هذا السن؟

10. هل تم توفير مواد إضافية ونشاطات تحفيزية للتلاميذ خلال الجائحة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	42%
لا	06	50%
نوعا ما	01	08%
المجموع	12	100%

يمثل توفير مواد اضافية ونشاطات تحفيزية للتلاميذ خلال الجائحة



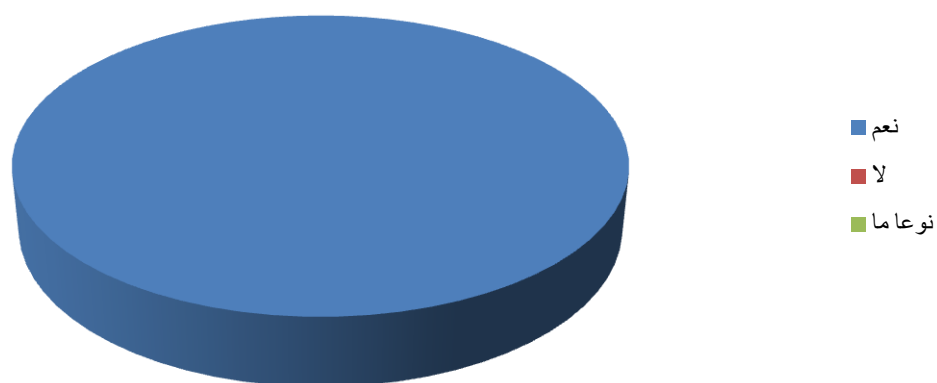
ما تم ملاحظاته من خلال النتائج المتحصّل عليها أن نسبة الإجابة بنعم كانت متقاربة مع نسبة الإجابة بلا, هذا راجع لدور المعلم في تحسين وتجهيز مستوى المتعلمين فنجد أن نسبة 42% يقومون ببذل مجهود في رفع مستوى التلاميذ، حيث يساهمون في تحقيق نجاحهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم، وذلك من خلال تطبيق برامج تقوية للمواد

الدراسية، أو تقديم ملاحظات بين المتعلمين من أجل الدعم الفعال لتحقيق النجاح الأكاديمي، وكذلك ما يقدمه المعلم من توجيه مستمر لدى المتعلمين من إرشادات ونصائح يكون لهم عبارة عن تحفيز للمثيرة والاجتهاد في الدراسة.

11. هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم درس القواعد؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%100
لا	00	%00
نوعا ما	00	%00
المجموع	12	%100

الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم درس القواعد



من خلال الجدول نلاحظ أنّ كل المعلمين أجمعوا على أن هناك فروقا فردية بين المتعلمين يجب مراعاتها، فالتلاميذ ليسوا بمستوى واحد، وكل متعلم يتميز عن غيره بقدرات مختلفة، مع مراعاة الأعداد الكبيرة من المتعلمين داخل الصف الواحد.

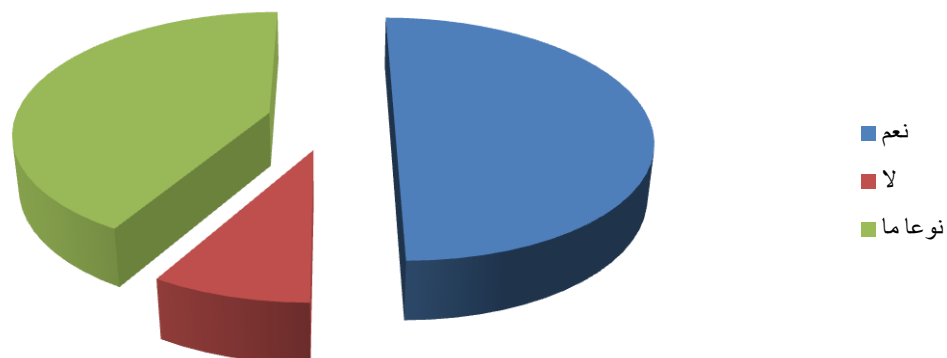
12. كيف قمت بتقييم مهارات التحصيل اللغوي للتلاميذ وتوجيههم خلال تلك الفترة؟

من خلال إجابات المعلمين نستطيع أن نقول أن تقييم المتعلم للمستوى اللغوي لذلك كان عن طريق فهم منطوق وفهم مكتوبي ، وذلك ما نجده في نشاط القراءة والكتابة ، فتكليف التلميذ بالأداء الشفهي بالملاحظة والمشاهدة ، والتعبير عليه بمهارة لغوية صحيحة بالتنسيق مع حركات اليد والأصابع والعين مما يساعده على النمو اللغوي ، وبعد ذلك الأداء الكلامي أو القراءة يكتسب مهارة الكتابة ، إذن نستطيع القول إن النصوص والمواضيع المختارة تزيد دافعية التلميذ وتشوقهم بحسن التحصيل والفهم ولها علاقة بمحيطهم وحياتهم اليومية .

13. هل استطاع التلميذ الاستيعاب وسط الخوف من الإجابة والضغط النفسي ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	50%
لا	01	08%
نوعا ما	05	42%
المجموع	12	100%

استطاعة التلميذ الاستيعاب وسط الخوف من الاجابة والضغط النفسي



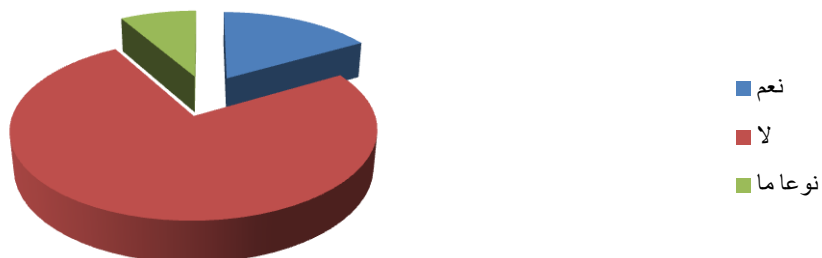
من خلال الجدول أعلاه تظهر لنا النسب متقاربة بين إجابات نعم وإجابات نوعا ما. ومن هذه الإجابات استدلوا بأن ال جائحة لم تؤثر كثيرا على الأطفال , فكانت تصيب كبار السن أكثر ما تصيب فئة الأطفال , وما أثر في فئة الأطفال هو العزلة والحج ر الصحي, مما أدى إلى تغيير سلوكه في التعامل مع الآخرين , فتأثيرها عليه من الجانب الاجتماعي وليس من الجانب الدراسي واستيعاب المعلومات من الصف الدراسي.

14. هل قمت بتوفير دعم إضافي موجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في

التعلم خلال الجائحة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	17%
لا	09	75%
نوعا ما	01	08%
المجموع	12	100%

توفير دعم إضافي موجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم خلال الجائحة



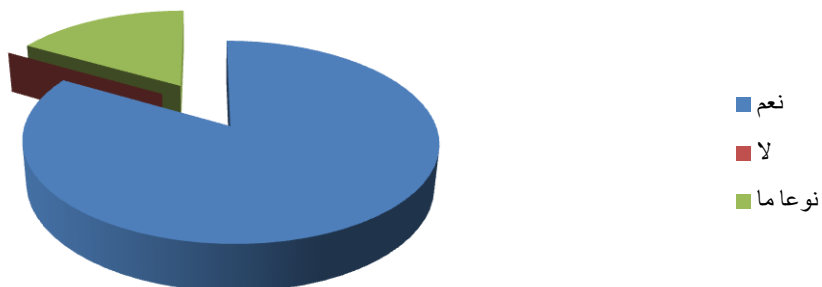
من خلال ما تقدم من إجابات : لا، والتي وصلت إلى 75%، نجد أن أغلبية المعلمين لم يتمكنوا من تقديم دروس إضافية للتلاميذ، لعدم توفر الوقت الكافي ، ودمج بعض الأنشطة مع بعضها البعض، بل والاستغناء عن الحصص الاستدراكية، أما بالنسبة للإجابة بنعم، ونوعا ما كانت ضئيلة جدا، ويرجع ذلك لظروف المعلم ربما ، فقد كان يضيف بعض الساعات الإضافية حتى يستطيع المتعلم ون استدراك بعض الدروس التي لم يتمكن من فهمها أثناء الحصص الرسمية.

15. هل هناك استراتيجيات محددة تم استخدامها لتحفيز التلاميذ وتعزيز

مهاراتهم اللغوية خلال الجائحة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	83%
لا	00	00%
نوعا ما	02	17%
المجموع	12	100%

استراتيجيات محددة تم استخدامها لتحفيز التلاميذ وتعزيز مهاراتهم اللغوية خلال الجائحة

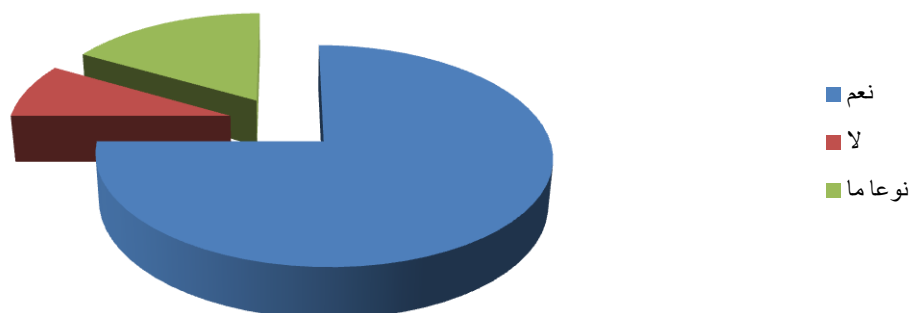


من خلال دراسة النتائج المتحصل عليها فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 83%. خاصة أن التلاميذ لديهم نقص في مهارات القراءة والكتابة. فالمعلمون يرون أنه لا بد من استعمال طرق وأساليب لتأسيس المعلومات والمعارف بطريقة تدريجية، فلا يعطي للمتعلمين الكمال الهائل من المعلومات دفعة واحدة، وهناك تقنيات لتجنب التعثر في القراءة وتجنب الأخطاء الإملائية في الكتابة، فنجد من بين آراء المعلمين تحفيز التلاميذ تحفيزاً معنوياً من خلال الشكر والمدح بعبارات تزيد ثقته بنفسه، أو تحفيزه مادياً بإجراء مسابقات في الصف الدراسي والمكافأة بهدايا بسيطة لتشجيعه على النجاح والتفوق أمام الآخرين.

16. هل الكم المعرفي لتلاميذ سنة خامسة كاف لتأهيلهم للمتوسط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	75%
لا	01	08%
نوعا ما	02	07%
المجموع	12	100%

الكم المعرفي لتلاميذ سنة خامسة كاف لتأهيلهم للمتوسط



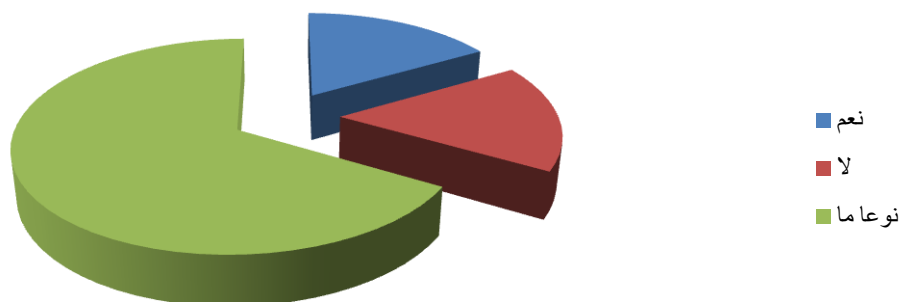
بعد الوصول إلى نسبة مرتفعة للإجابات بنعم، والتي قدرت بنسبة 75% وتقارب عينة المعلمين للآراء، فإن فترة كورونا حسب هذه الإجابات لم تؤثر كثيرا على اكتساب التلاميذ وتلقي الكم المعرفي من البرنامج المقرر، وبذل المجهود من طرف المعلم حتى يتمكن من إكمال المقرر المعتمد من طرف وزارة التربية، والسهر والمتابعة بإضافة ساعات إضافية وتغطية بعض النقائص للتلاميذ غير الفجبله، من خلال تكليفهم بواجبات منزلية وتلقيهم لبعض النصائح الشفوية أثناء المراجعة ... حتى يصلوا لمستوى يؤهلهم للطور المتوسط.

17. هل كان للتلاميذ قابلية التلقي في تلك الفترة ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	17%
لا	02	17%
نوعا ما	08	66%

المجموع	12	%100
---------	----	------

قابلية التلقي للتلاميذ في تلك الفترة



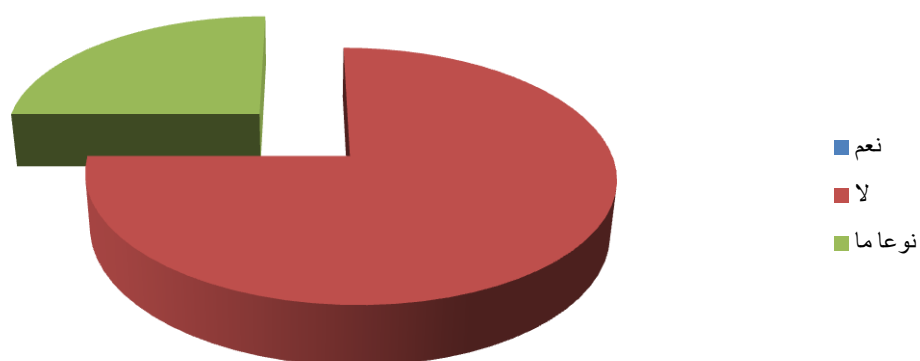
من خلال دراسة النتائج الموجودة في الجدول الأعلى، نلاحظ أن أغلب المعلمين رأوا أن هناك قابلية عند التلاميذ لتلقي الدروس والتركيز مع المعلم أثناء فترة الجائحة سواء أكانت بصورة كلية أو نسبية، وحسب آراء المعلمين فنظام التقويم وجلس كل تلميذ بمفرده أتى بإيجابيات من بينها الاعتماد على نفسه وثقته أنه قادر على تحصي ملكة لغوية سليمة تمكنه من المشاركة والمتابعة أثناء تلقي الدروس في القسم، فلهتمام المعلم بالعدد القليل أثناء إلقاء الدرس يجعل المتعلمين يحظون بفرص تركيز أكبر، في حين نجد عينة من الآراء التي تقول أن القابلية كانت ضئيلة في تلك الفترة بسبب التحاق المتعلم للصف الدراسي يوما بعد يوم، وهذا يجعله يتعود على الراحة واللعب فيسبب له الخمول والكسل وعدم التفاعل.

18. هل حافظ المتعلمون على نشاطهم الدراسي في الصف أثناء الجائحة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	09	%75

نوعا ما	03	25%
المجموع	12	100%

حفاظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي في الصف أثناء الجائحة



من خلال ما ظهر من نتائج على السؤال يتضح أن التلاميذ الذين لم يحافظوا على نشاطهم الدراسي بلغ نسبة مرتفعة جدا ، نظرا لظروف تلك الفترة وما سببه ذلك الوباء من خوف وضغط نفسي ، أما نسبة الإجابة بلحيانا فنسبتها 25%، وقد استدل أصحاب هذه الإجابة أن نظام التقوي ج سبب الكسل والخمول لدى التلميذ ؛ لأن أوقاته أصبحت للعب والراحة أكثر من الدراسة ، فهذا جعله ينفر من الدراسة بالشروء وعدم التركيز في الدرس كما أثر على سلوكه وقدراته العقلية حتى أصبح يميل إلى الجاهز ويحتفظ بإجابته أو المشاريع داخل صف الدراسة.

19. ما رأيك في هذا القول؟ مستوى المشاركة والتواصل باللغة العربية بقي ثابتاً

قبل الجائحة وبعدها؟

بعد إجابات المعلمين، نرى الأغلبية يوثقون هذه المقولة بأن التلاميذ لم يتأثروا بالجائحة وبقي المستوى نفسه ثابتا كما هو الحال قبل الجائحة ، في حين نجد آراء قليلة لمعلمين

يصرون بأن فترة كورونا أثرت بشئراً واضحاً عن المستوى الدراسي للمتعلمين , لأن التحصيل المعرفي كان قبل الجائحة أفضل بكثير , إضافة إلى أن استيعاب التلاميذ في تلك الفترة لم يكن في المستوى المطلوب , ويرجع ذلك لظروف الدراسة التي كان الخوف والضغط النفسي يسودانها , وكذا نقص التمرن على النشاطات والعمل الجماعي داخل القسم , نتيجة التوقيت الاستثنائي وتقليص الحجم الساعي , ولكن بعد الجائحة هناك من استطاع المثابرة والتفوق وتحسين مستواه .

20. ماذا تقول عن مستوى الدافعية والاهتمام باللغة العربية لم يتغير قبل

الجائحة للتلاميذ؟

من خلال ما تقدم من إجابات العينة , فقد كانت متقاربة بأن الاهتمام باللغة العربية لم يتغير , بل هناك تلاميذ على حسب آراء المعلمين يتعاملون باللغة الفصيحة أثناء التواصل معهم , في حين نجد من القائلين بأن الدافعية والاهتمام باللغة العربية لم يعد موجوداً وتغير عما كان عليه من قبل , فأصبح التلميذ يستعمل العامية أثناء قيامه بنشاطات داخل القسم ويمكن أن نقول إن انقطاع الدراسة ونظام التفويج الذي كان يوماً بعد يوم قد أثر سلباً على مستوى التلاميذ , واكتساب رصيد لغوي يمكنه من التفاعل والقيام بواجباته المنزلية المكلف بها أثناء الجائحة.

21. ما رأيك في هذه المقولة؟ في فترة الابتعاد عن الدراسة، كان للتلاميذ فرصة

المشاركة في أنشطة لتعزيز اللغة العربية.

بعد النظر للإجابات المقدمة من طرف العينة , نجد من القائلين بأن هذه المقولة صائبة للتلاميذ أصحاب المستوى الجيد الذين يحبون اللغة العربية , والذين يحسنون القراءة بالنطق السليم للحروف وكتابتها بخط خالٍ من الأخطاء , في حين نجد من العينة من ينفي هذه المقولة ويفرق بين مستوى التلاميذ النجباء ومستوى التلاميذ الضعفاء الذين لا يقومون

بإنجاز الواجبات المنزلية ولا يجتهدون في المطا لعة والقراءة من أجل زيادة الرصيد اللغوي السليم. والصحيح الذي يمكنه من تعزيز اللغة العربية.

22. ماذا ترى حول التفاعل اللغوي للتلاميذ فيما بينهم؟ وما تقييمك له؟

من خلال إجابات المعلمين ، والتي كانت أغلبها ترى أن التفاعل اللغوي كان ضعيفا في تلك الفترة التي انتشر فيها الوباء، وخاصة من خلال المفردات الدخيلة التي كانت فيما بينهم في مواقع التواصل ، إلى جانب بعض الإجابات التي تؤكد أن المعلم هو المسؤول عن التفاعل اللغوي ؛ من خلال تكليفهم بإنجاز تعابير كتابية مختلفة، وتطوير اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتواصل عبر الإنترنت.

23. برأيك ما هي الأساليب الواجب اتباعها لتعزيز التفاعل اللغوي لتحصيل اللغة

العربية بعد الجائحة؟

مما تقدم من إجابات حول هذا السؤال نجد أغلبية المعلمين يستعملون أساليب التحفيز والحرص على تكليف المتعلم بمشاريع تخص اللغة العربية على شكل مجموعات ، واستخدام وسائل متطورة والاعتماد الأكبر على أنشطة القصة والمسرح ، مما ساعد في تعزيز التفاعل اللغوي للتلميذ، والحرص والتركيز على أنشطة القراءة والأداء الشفهي وتكليفهم بكتابة واجبات منزلية لأجل التعود على الأداء وإنشاء اللغة الجيدة.

24. برأيك كيف يمكننا تحفيز التلاميذ و التخلص من مخلفات الجائحة من تواكل

و تكاسل ؟ و كيف يمكن زيادة مستوى الرغبة في التعليم ؟

من خلال دراستنا للإجابات المقدمة والمختلفة - كل حسب رأيه الخاص - إلا أننا نجد تقاربا كبيرا بين إجابات المعلمين، فنجدهم يجمعون على الأساليب الآتية :

✓ أن يكون المعلم نفسه متحمسا و محبا للمادة التي يدرسها .

✓ تشجيع المتعلمين على الابتكار والإبداع, وذلك من خلال إنشاء فرص التفكير والإبداع الذاتي .

✓ استخدام المهارات العلمية والتكنولوجية .

✓ تعزيز التفاعل اللغوي فيما بينهم في الفصل, من خلال إقامة المناقشات الذاتية وتنظيم الأنشطة الجماعية .

✓ إنشاء بطاقات الشكر والثناء والمكافأة على التفوق والإتقان و حسن المثابرة .

25. ما هي الأساليب المتبعة لتعزيز تحصيل اللغة العربية في ظل الجائحة ؟

تباينت آراء المعلمين في الإجابة عن السؤال أعلاه, إلا أننا نلاحظ أن أغلب الإجابات تصب في أن المعلم له دور كبير في تشجيع المتعلمين والأخذ بهم من أجل مستوى راق يحظى بأداء لغوي جيد يجعله يحب اللغة العربية, ويتعامل بها في حياته اليومية بطريقة واعية وصحيحة فقد أجمعوا على الأساليب التالية :

✓ الواجبات المنزلية .

✓ التركيز على القراءة و المطالعة و التعبير بنوعيه .

✓ التركيز على حفظ المرادفات الصحيحة .

✓ القراءة الجماعية .

✓ الأنشطة لا صفية .

✓ التدريس عبر الانترنت .

✓ المراجعة المنظمة و المستمرة .

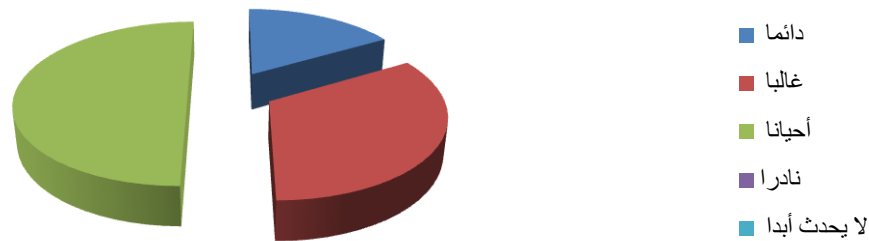
✓ ممارسة المحادثة و تحسين المهارات الشفوية و القرائية .

26. هل قمت بتقديم تحديات ومسابقات لتحفيز التلاميذ و توجيههم خلال تلك

الفترة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
دائما	02	17%
غالبا	04	33%
أحيانا	06	50%
نادرًا	00	00%
لا يحدث أبدا	00	00%
المجموع	12	100%

قمت بتقديم تحديات و مسابقات لتحفيز التلاميذ و توجيههم
خلال تلك الفترة



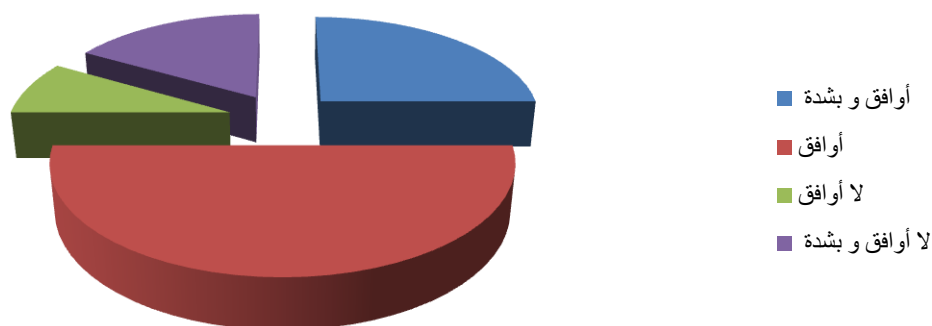
بعد دراسة النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أغلب المعلمين قاموا بتقديم مسابقات ونشاطات لتحفيز التلاميذ بصورة دائمة أو متقطعة، من خلال التوجيه والإرشاد خلال فترة كورونا، لتحدي الصعوبات والمثابرة والتغلب على تلك الظروف الصعبة التي كان يدرس فيها المتعلمون ، في حين انعدمت الآراء التي لم تقم بأي شيء تحفيزي خلال تلك الفترة.

27. كان النظام المتبع خلال الجائحة كافيا و أتى بثماره , ما موقعك من هذه

العبارة ؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
أوافق و بشدة	03	25%
أوافق	06	50%
لا أوافق	01	08%
لا أوافق و بشدة	02	17%
المجموع	12	100%

كان النظام المتبع خلال الجائحة كافيا و أتى بثماره , ما
موقعك من هذه العبارة ؟



نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة بين أوافق و أوافق وبشدة قدرت حوالي 75% في حين هناك من لا يوافق فيرى أن النظام في فترة كورونا كان غير مدروس وارتجالي من غير أسس و قواعد محكمة , لكن الأغلبية يرون أن النظام المتبع خلال الجائحة أتى بثماره لأنه راجع للمعلم و مدى تأثيره على المتعلمين من تشجيع و تحفيز , فهذا يولد لدى المتعلم جوا من الحماس و التفاعل , مما يؤدي إلى حسن الاستيعاب و فهم الدرس أكثر .

أما الاختبار فقد كان على عينة من تلاميذ تلك المؤسسات، جمعنا النتائج كالتالي:

-إهمال الهمزة ونطقه -الاستهانة بالنطق الصحيح. عدم احترام الحركات الإعرابية. <u>تبذر: إيماءات واستبدال المصطلحات:</u> • تنشر • تفرش • تحفر <u>أكداسا:</u> • جمعات • أكواما • أقواما <u>ينعت :</u> • يراقب • يوصف	اختبار القراءة : نص الحصاد والكلب وقطعة الخبز ص69. <u>المفردات المتناولة: تهل، تبذر، أكداسا،</u> ينعت . <u>هل تعرف معنى الكلمات التالية:</u> المنشودة. رشده، الإيثار <u>ما مرادف الحزن، أتى؟</u>
نمط النص : التذكير في الأنماط المدروسة إعطاء نموذج عن كل نمط إسقاط الأمر على هذه الوضعية	اختبار النصوص : ✓ تم عرض قصة الرجل الحكيم والتدرج في الأسئلة حولها : ما هو نمط النص؟

أيهم أقرب للقصة؟ إسقاط الأمر على هذه الوضعية الأسلوب الغالب على النص : استذكار الأساليب وكيفية التفريق بينها ذكر موضع لكل أسلوب الإطار الزمكاني: تقريب الصورة أكثر بواسطة مجموعة من الأسئلة مثل: هل ذكر الزمن؟ بما عوض؟ كيف نعرفه؟ هل نستطيع استنتاج المكان من خلال سردنا لهذه القصة الفكرة العامة: موضوع القصة، العبرة المستفادة، عما تتحدث القصة الوضعية المطروحة واستخراج القيمة الأخلاقية : عدم القدرة على استيعاب المقصود حتى بعد التعمق هناك صعوبة	ما الأسلوب الغالب على النص؟ استخرج: _الإطار الزمكاني للقصة _الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية ما الفكرة العامة للنص؟ ✓ عرض وضعية أخلاقية واستخلاص القيم (وضعية تتحدث عن الاحترام)
--	---

عدم القدرة على التعبير السليم عما يريد	
أصل الكلمة، زمنها، على من تعود؟، حركاتها الأخيرة، علامة الإعراب الفعل نوعان: صحيح ومعتل الفعل الصحيح: أ_ ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة ب_ ما خلا من حروف العلة في أصله ج_ ما احتوى على تضعيف الفعل المعتل: أ_ ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة ب_ ما احتوى على تضعيف ج_ ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة أقسام الفعل الصحيح: المهموز	اختبار النحو والصرف: <u>إعراب</u>: يأكلون، يحمل، في فصل الصيف <u>الفعل نوعان</u>: صحيح ومعتل، عرفهما تعريفا دقيقا <u>ما هي أقسام الفعل الصحيح؟</u> عرفها.

أ_ ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ب_ ما احتوى على تضعيف ج_ ما لم يحتوي على همزة أو تضعيف اعتماد نفس الخيارات على السالم والمضعف	
ترسم الهمزة في آخر الكلمة كآتي : ترسم على (السطر، الألف، الياء) إذا كان ما قبلها مفتوحا . ترسم على (السطر، الألف، الياء) إذا كان ما قبلها مكسورا . الهمزة أول الكلمة نوعان: همزة قطع : أ_ تظهر في النطق دائما ب_ لا تظهر في النطق ج_ تظهر في النطق في بداية الكلام كما تم تطبيق نفس الاختيارات على همزة	اختبار الكتابة: <u>هات حالتين من حالات كتابة الهمزة في آخر الكلمة</u> <u>الهمزة</u> تكون في أول الكلمة نوعان، ما هما؟ عرفهما. <u>إملاء :</u> رأيت الأسد يصطاد فريسته بدهاء في الغابة، استوعبت حينها كيف أن الإنسان بقوته قليل الفطنة

الوصل رصدنا بعض الأخطاء الإملائية من بينها : كتابة التاء المربوطة عوض المفتوحة والعكس عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع	
ماذا يقصد تعالى في قوله: « من إله غير الله »؟: • أتقري • استفهام • نفي وجود غير الله.	اختبار الاستيعاب: ملح الخروج، الإدراك والإلمام ماذا يقصد تعالى في قوله: «من إله غير الله»

خلاصة الفصل التطبيقي :

من خلال ما تقدم عرضه في هذه الدراسة الميدانية نستنتج أن جائحة كورونا أثرت تأثيرا واضحا على قطاع التربية الوطنية من خلال آراء المعلمين, فهناك تأثير إيجابي وسلبى على مستوى التحصيل اللغوي السليم, ومن بين الإيجابيات التي أثمرت بها الجائحة رغم قتامة الوضع والدراسة في ظروف صعبة إلا أنها أتت بفوائد للمتعلمين من بينها نجد :

- ✓ اكتساب المهارات الحياتية العلمية التي تساعدهم على تجاوز الضغوط النفسية والاجتماعية.
- ✓ منح المتعلمين فرصة استثنائية بسبب الظروف الصحية.
- ✓ ضمان السلامة الصحية لهم بعد اختلاط البيئة التعليمية بشكل مباشر.
- ✓ تقديم المادة العلمية بشكل جديد يتناسب مع تكنولوجيا التعليم بشكل يساعد على تخفيض تكاليف التعليم.

إذا فرغم التحديات التي واجهتها وزارة التربية الوطنية لاستمرار الدراسة والمحافظة على مستوى المتعلمين إلا أننا نجد آثارا سلبية خلفتها هذه الجائحة على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، من بينها نجد السلبيات الآتية:

✓ من خلال دمج الأنشطة اللغوية مع بعضها لم يستطع المتعلم اكتساب واستيعاب الدروس وخاصة التلاميذ الضعفاء .

الخاتمة

بعد الفراغ من هذا البحث المتعلق بمدى تأثير كورونا على تحصيل اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي نخلص إلى أهم النتائج :

. اللغة أداة تواصل بين أفراد المجتمع, وتحصيل اللغة العربية يهدف إلى تطوير الملكة اللغوية الصحيحة في المرحلة الابتدائية.

. تحتل اللغة العربية مكانة مهمة في المرحلة الابتدائية نظرا لاتصالها المباشر بالمتعلم والبيئة المحيطة به, ويظهر هذا جليا في الحجم الساعي الممنوح لها مقارنة بباقي الأنشطة.

. أثبتت نتائج دراستنا وجود تدنّ في المستوى اللغوي للمتعلمين في جميع أنشطة اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي, وقد ظهر جليا في انخفاض المردود الدراسي للمتعلم نشاطي القراءة والكتابة بشكل خاص .

. نتج عن جائحة كورونا استحداث طرق جديدة في المنظومة التربوية باستخدام وسائل التكنولوجيا, لكنها لم تستغل من طرف الكثيرين.

. أثناء جائحة كورونا تم تفويض المتعلمين إلى فوجين , وقد أثر التفويض على التلاميذ الضعفاء الذين قلّ احتكاكهم بالنجباء, مما أدى لضعف المستوى اللغوي لديهم.

. أدى نظام التفويض إلى الحشو في الدروس وضعف الأداء النوعي، وبالتالي ضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلم، مما يجعله غير متمكن من الخط والإملاء في المستوى المطلوب.

. أتى الجلوس الفردي لبعض المتعلمين بثماره ومنح إمكانية جيدة لاكتشاف قدراتهم ووضعها موضع التنفيذ, من خلال إنجاز النشاطات المقترحة من طرف المعلم.

. تقليص الحجم الساعي جعل للمتعلم وقتا من الراحة واللعب، مما سبب له الخمول والكسل وقلل من رصيد المعارف والأداء اللغوي.

الملاحق

استبانة حول

أثر فترة كورونا على تحصيل اللغة العربية في نهاية
مرحلة التعليم الابتدائي

أخي المعلم أختي المعلمة

في إطار إنجاز دراسة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها ,
تخصص: لسانيات عامة, والموسومة بـ(أثر فترة كورونا على تحصيل اللغة العربية في نهاية مرحلة
التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي) نضع بين أيديكم هذا الاستبانة ونرجو
منكم مع كل الاحترام والتقدير المساهمة في إنجاح هذا العمل، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يحتويها ,
علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم منا الشكر الخالص.

معلومات عن عينة الدراسة :

أ. الجنس :

ذكر	
أنثى	

الخبرة المهنية :

أقل من 10 سنوات	
من 10 إلى 20 سنة	
أكثر من 20 سنة	

ب. المؤهل العلمي :

قبل البكالوريا	
بعد البكالوريا	

ج. عدد ا

د. لتلاميذ في القسم :

من 10 إلى 20	
من 20 إلى 30	
من 30 إلى 40	

1. نسبة تقديم البرنامج خلال فترة كورونا ؟

عالية	
متوسطة	
ضعيفة	

2. هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

3. هل استطعت التوفيق والموازنة بين الفوجين في الدروس في ظل تلك الجائحة؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

4. هل كان للأولياء متابعة و تواصل مستمر مع المؤسسة أثناء الجائحة ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

5. هل كان للجلوس الفردي في ظل الجائحة أي مردود ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

6. هل تم احترام المقرر الوزاري المعتمد من خلال تلك الفترة ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

7. هل كان لدمج بعض أنشطة اللغة العربية أي أثر على عملية الاستيعاب؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

8. هل واجهت الصعوبات في إيصال معلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

9. هل تم تطبيق الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

10. هل تم توفير مواد إضافية ونشاطات تحفيزية للتلاميذ خلال الجائحة؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

11. هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم درس القواعد؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

12. كيف قمت بتقييم مهارات التحصيل اللغوي للتلاميذ وتوجيههم خلال تلك

الفترة؟

.....

.....

.....

.....

.....

13. هل استطاع التلميذ الاستيعاب وسط الخوف من الإجابة والضغط النفسي ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

14. هل قمت بتوفير دعم إضافي موجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم خلال الجائحة؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

15. هل هناك استراتيجيات محددة تم استخدامها لتحفيز التلاميذ وتعزيز مهاراتهم اللغوية خلال الجائحة

نعم	
لا	
نوعا ما	

16. هل الكم المعرفي لتلاميذ سنة خامسة كاف لتأهيلهم للمتوسط؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

17. هل كان للتلاميذ قابلية التلقي في تلك الفترة ؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

18. هل حافظ المتعلمون على نشاطهم الدراسي في الصف أثناء الجائحة؟

نعم	
لا	
نوعا ما	

19. ما رأيك في هذا القول؟ مستوى المشاركة والتواصل باللغة العربية بقي ثابتاً

قبل الجائحة وبعدها؟

.....

.....

.....

.....

.....

20. ماذا تقول عن مستوى الدافعية والاهتمام باللغة العربية لم يتغير قبل

الجائحة للتلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

.....

21. ما رأيك في هذه المقولة؟ في فترة الابتعاد عن الدراسة، كان للتلاميذ فرصة

المشاركة في أنشطة لتعزيز اللغة العربية.

.....

.....

.....

.....

.....

22. ماذا ترى حول التفاعل اللغوي للتلاميذ فيما بينهم؟ وما تقييمك له؟

.....

.....

.....

.....

.....

23. برأيك ما هي الأساليب الواجب اتباعها لتعزيز التفاعل اللغوي لتحصيل اللغة العربية بعد الجائحة؟

.....

.....

.....

.....

.....

24. برأيك كيف يمكننا تحفيز التلاميذ و التخلص من مخلفات الجائحة من توابل و تكاسل ؟ و كيف يمكن زيادة مستوى الرغبة في التعليم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

25. ما هي الأساليب المتبعة لتعزيز تحصيل اللغة العربية في ظل الجائحة؟

.....

.....

.....

.....

.....

26. هل قمت بتقديم تحديات ومسابقات لتحفيز التلاميذ و توجيههم خلال تلك

الفترة؟

	دائماً
	غالبا
	أحيانا
	نادرا
	لا يحدث أبدا

27. كان النظام المتبع خلال الجائحة كافيا و أتى بثماره , ما موقعك من هذه

العبارة ؟

أوافق و بشدة	
أوافق	
لا أوافق	
لا أوافق و بشدة	

الاختبار

اختبار القراءة:

نص الحصاد والكلب وقطعه الخبز , صفحه 69.

_ ما معنى المفردات التالية: تهلل، تبذر، أكداسا، ينعت؟

_ اشرح الألفاظ التالية: المنشودة، رشده، الإيثار.

_ ما مرادف كلمتي: الحزن، أتي.؟

اختبار النصوص:

الرجل الحكيم

يحكى أنه كان هناك رجل حكيم يأتي إليه الناس من كل مكان لاستشارته، لكنهم كانوا في كل مرة يحدثونه عن نفس المشاكل والمصاعب التي تواجههم، حتى سئم منهم، وفي يوم من الأيام جمعهم الرجل الحكيم وقص عليهم نكتة طريفة، فانفجر الجميع ضاحكين، بعد بضع دقائق قص عليهم النكتة ذاتها مرة أخرى، فابتسم عدد قليل منهم، ثم ما لبث أن قص عليهم الطرفة مره ثالثة، فلم يضحك منهم أحد.

فابتسم الحكيم وقال: «لا يمكنكم أن تضحكوا على نفس النكتة أكثر من مرة، فلم تستمروا بالتذمر والبكاء على نفس المشاكل في كل مرة؟!».

الأسئلة :

- ما هو نمط النص؟

- ما الأسلوب الغالب على النص؟

-استخرج من النص:

الإطار الزمكاني للقصة .

الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

-ما الفكرة العامة للنص؟

الوضعية الثانية : إليك الوضعية التالية، استخرج القيمة الاجتماعية المعروضة:

في يوم من الأيام كان هناك طفلان يلعبان كرة القدم، وبينما يتبادلان الأدوار في اللعب وكل منهما يخطئ تارة ويصيبها تارة أخرى، وبإحدى الرميات تعلقت الكرة فوق الشجرة لمنزل جارهما، قال الأول للثاني: "اذهب وأحضر سلماً حتى أتسلقه وأحضر الكرة ونواصل حينها لعبنا الممتع مرة أخرى".

تعجب الثاني من صديقه وأخبره: "لا يمكننا فعل ذلك بالتأكيد".

الأول: "ولم لا؟!"

الثاني: "لابد لنا من استئذان جارنا، لا نتسلق على شجرته دون علمه، فحق الجار يمنعنا من ذلك".

الأول: "حق الجار؟!"

الثاني: "نعم، إن حقوق الجيران علينا متعددة، ويجب علينا الالتزام بها دوماً".

الأول: "وحقوق الجيران مثل ماذا؟"

الثاني: "حق الاستئذان، حق مساعدته عند حاجته، حق مواساته عند مصيبتة، حق السعادة عند فرحته، حق تهنئته بالعيد، حق زيارته عند مرضه، حق احترامه واحترام كل احتياجاته كمثل ألا أرفع صوت التلفاز حتى لا أؤذيه، وألا ألقى بالقمامة مثلاً أمام منزله."

اختبار النحو والصرف:

ـ إعراب: يأكلون، يحمل، في فصل الصيف.

ـ الفعل نوعان: صحيح ومعتل، عرفهما تعريفاً دقيقاً.

ـ ما هي أقسام الفعل الصحيح؟ عرفها.

اختبار الكتابة:

ـ هات حالتين من حالات كتابة الهمزة في آخر الكلمة.

ـ الهمزة تكون في أول الكلمة نوعان، ما هما؟ عرفهما .

إملاء:

رأيت الأسد يصطاد فريسته بدهاء في الغابة، استوعبت حينها كيف أن الإنسان بقوته قليل الفطنة.

اختبار الاستيعاب: ملمح الخروج والإمام:

ماذا يقصد تعالى في قوله «من إله غير الله»

الفهارس

فهرس الجداول :

الموضوع الصفحة

الجدول (01): يمثل جنس العينة	30
الجدول (02): يمثل الخبرة المهنية.....	31
الجدول (03): يمثل المؤهل العلمي.....	32
الجدول (04): يمثل عدد التلاميذ في القسم.....	33
الجدول (05): يمثل نسبة تقديم البرنامج خلال فترة كورونا.....	34
الجدول (06): يمثل هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية؟.....	35
الجدول (07): يمثل هل استطعت التوفيق و الموازنة بين الفوجين في الدروس في ظل تلك الجائحة؟.....	36
الجدول (08): يمثل هل كان للأولياء متابعة و تواصل مستمر مع المؤسسة أثناء الجائحة.....	38
الجدول (09): يمثل هل كان للجلوس الفردي في ظل الجائحة أي مردود.....	39
الجدول (10): يمثل هل تم احترام المقرر الوزاري المعتمد من خلال تلك الفترة....	40
الجدول (11): يمثل دمج بعض أنشطة اللغة العربية أي أثر على عملية الاستيعاب	42
الجدول (12): يمثل الصعوبات في إيصال معلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء	43
الجدول (13): يمثل تطبيق الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا	44
الجدول (14): يمثل توفير مواد إضافية ونشاطات تحفيزية للتلاميذ خلال الجائحة	45

- الجدول (15) يمثل الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم درس القواعد ... 47
- الجدول (16) يمثل استطاعة التلميذ الاستيعاب وسط الخوف من الإجابة والضغط النفسي 48
- الجدول (17) يمثل توفير دعم إضافي موجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم خلال الجائحة 50
- الجدول (18) يمثل استراتيجيات محددة تم استخدامها لتحفيز التلاميذ وتعزيز مهارات اللغوية خلال الجائحة 51
- الجدول (19) يمثل الكم المعرفي لتلاميذ سنة خامسة كاف لتأهيلهم للمتوسط 53
- الجدول (20) يمثل قابلية التلقي للتلاميذ في تلك الفترة 54
- الجدول (21) يمثل حفاظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي في الصف أثناء الجائحة 55
- الجدول (22) : يمثل قيامهم بتقديم تحديات و مسابقات لتحفيز التلاميذ و توجيههم خلال تلك الفترة؟ 60
- الجدول (23) : يمثل كان النظام المتبع خلال الجائحة كافيا و أتى بثماره , ما موقعك من هذه العبارة ؟ 61
- الجدول (24): يمثل نتائج اختبار على عينة من تلاميذ تلك المؤسسات ... 63

فهرس الأشكال :

الموضوع الصفحة

- الشكل (01): يمثل جنس العيّنة 30
- الشكل (02): يمثل الخبرة المهنية..... 31
- الشكل (03): يمثل المؤهل العلمي..... 32
- الشكل (04) يمثل عدد التلاميذ في القسم 33
- الشكل (04): يمثل نسبة تقديم البرنامج خلال فترة كورونا 34
- الشكل (05): يمثل هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية؟ 35
- الشكل (06): يمثل هل استطعت التوفيق و الموازنة بين الفوجين في الدروس
في ظل تلك الجائحة؟ 37
- الشكل (07): يمثل هل كان للأولياء متابعة و تواصل مستمر مع المؤسسة
أثناء الجائحة 38
- الشكل (08): يمثل هل كان للجلوس الفردي في ظل الجائحة أي مردود..... 39
- الشكل (09): يمثل هل تم احترام المقرر الوزاري المعتمد من خلال تلك الفترة.... 41
- الشكل (10) يمثل دمج بعض أنشطة اللغة العربية أي أثر على عملية الاستيعاب..
..... 42
- الشكل (11) يمثل الصعوبات في إيصال معلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء 43
- الشكل (12) يمثل تطبيق الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا 44
- الشكل (13) يمثل توفير مواد إضافية ونشاطات تحفيزية للتلاميذ خلال الجائحة

46	
47	الشكل (14) يمثل الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم درس القواعد
49	الشكل (15) يمثل استطاعة التلميذ الاستيعاب وسط الخوف من الإجابة والضغط النفسي
	الشكل (16) يمثل توفير دعم إضافي موجه للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم خلال
50	الجائحة
	الشكل (17) يمثل استراتيجيات محددة تم استخدامها لتحفيز التلاميذ وتعزيز مهارات اللغوية
51	خلال الجائحة
53.....	الشكل (18) يمثل الكم المعرفي لتلاميذ سنة خامسة كاف لتأهيلهم للمتوسط
54	الشكل (19) يمثل قابلية التلقي للتلاميذ في تلك الفترة
56	الشكل (20) يمثل حفاظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي في الصف أثناء الجائحة....
	الشكل (21) : يمثل قيامهم بتقديم تحديات و مسابقات لتحفيز التلاميذ و توجيههم خلال تلك
60	الفترة؟
	الشكل (22) : يمثل كان النظام المتبع خلال الجائحة كافيا و أتى بثماره , ما موقعك من هذه
62	العبارة؟

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

1. إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف بمصر ، مصر ، ط 1 ، مجلد 1 ، 1970
2. ابن جني (أبو الفتح عثمان) ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4 ، 2006 .
3. ابن خلدون ، عبد الرحمان بن محمد ، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، المقدمة ، دار يعرب ، ط 1 ، 2004 .
4. ابن فارس (أبو الحسن أحمد) ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، 1979.
5. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين) ، لسان العرب، دار المعارف ، مصر .
6. أحمد إوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، 2006.
7. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط 2 ، 2009.
8. أحمد عطية سلمان ، النمو اللغوي عند الطفل ، دراسة تحليلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط 1 ، 1993م.
9. أحمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية ، أهميتها مصادرها ، ووسائل تنميتها ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، الكويت ، 1996م .
10. أنطوان طعمة وآخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، بيروت ، 2006 .
11. جرحي زيدان ، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، ط 1 ، 2017

12. خير الدين هني , تقنيات التدريس , مطبعة ع/بن، دون بلد , ط1, 2005
13. زهدي محمد عبد , مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع , 2011 .
14. زياد علي , القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان, مطبعة. أبناء. الجراح، القدس , ط2 , 2010 .
15. سعد علي زاير وأسماء تركي داخل , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , الدار المنهجية , 2015 .
16. شاكر محمود , الاختبارات المرحلة الثانية , , العراق , 2019 , 2020.
17. عبد اللطيف الفاربي , معجم علم التربية , دار الكتاب الوطني , 1994.
18. علاء الدين هني , مقارنة التدريس بالكفاءات , ع/بن، دون بلد، طبعة. 1. , سنة. 2005.
19. عمار بوحوش , محمد محمود الذنبيات , مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث .
20. الفارابي (أبو نصر) , إحصاء العلوم , تحقيق :عثمان محمد أمين , دار الفكر العربي ط2 , 1949.
21. فارس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق - جدارا للكتاب العالمي، الأردن 2008 م.
22. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي بمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2012.
23. محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته دار الهدى ، عين مليلة الجزائر، د ط .

24. محمد لمباشري، الخطاب الديدانكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور و الممارسة مقارنة تحليل نقدية، الدار البيضاء، ط1.
 25. مصطفى محمد الرافعي، تحت راية القرآن، صحح أصوله محمد سعيد العربان، دار الكتاب العربي، ط7.
 26. ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 1992 .
- ثانيا: المجالات و الوثائق :

1. المفوضية السامية للأمم المتحدة اللاجئين ، العراق ، معلومات عن الجائحة كورونا ، كوفيد 19 .
2. ميري جينيفر ومرخام ، كوفيد 19 مجلة الولايات المتحدة ، الناشر: اللجنة الإعلامية .
3. الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الابتدائي .

فهرس الموضوعات :

الموضوع الصفحة

مقدمة أ، ج

تمهيد 03

تعريف التعليمية (لغة اصطلاحاً): 07-04

الفصل الأول 08

أولاً/ اللغة العربية 10

أ/ مفهوم اللغة 10

ب/ مفهوم اللغة العربية 11

ميادين اللغة العربية 13

ميدان المنطوق 13

ميدان التعبير الشفوي 13

ميدان فهم المكتوب 14

ميدان التعبير الكتابي 14

ج/ تعليمية اللغة العربية (المنطلقات النظرية) 14

1. المحاور التطبيقية الكبرى لتعليمية اللغة العربية: 16

الاستماع 16

أ / أنواع الاستماع 16

ب / أهداف تدريس الاستماع في مرحلة الابتدائي 16

ج / أهمية الاستماع في تعليم اللغة العربية.....	17
الأداء الشفهي.....	17
أ / أهمية الأداء الشفهي.....	17
ب / الأداء الشفهي في المدرسة	18
ج / الغرض العام من الأداء الشفهي.....	18
القراءة.....	18
أ / أهداف القراءة.....	19
ب / أهمية القراءة.....	20
د/ الكتابة.....	20
ثانيا/ التحصيل اللغوي	20
أ/ مفهوم التحصيل	20
ب/ التحصيل اللغوي	21
ج/ طرائق التحصيل اللغوي :	21
د/ أهمية التحصيل اللغوي :.....	23
ثالثا : تعريف جائحة كورونا	27
الفصل الثاني.....	28
تمهيد.....	29
أولا/ المنهج المستخدم للدراسة :	29
ثانيا/ المدونة (الاستبانة) :	29
ثالثا/ العينة :	30

31	جدولة البيانات وتحليلها
31	تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بأساتذة السنة خامسة ابتدائي
65	نتائج اختبار تلاميذ السنة خامسة ابتدائي
70	خلاصة الفصل التطبيقي
73	خاتمة
	ملاحق
86	فهارس
87	فهرس الجداول
89	فهرس الأشكال
91	فهرس المصادر و المراجع
94	فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة :

تناول الدراسة موضوع دارج تمثل في مدى تأثير جائحة كورونا على تحصيل اللغة العربية، حيث عالجنا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي فتطرقنا في الأول إلى تعريف الكلمات الحاملة للعنوان من التحصيل اللغوي واللغة العربية، كونها مركز الدراسة وأساس النمو المعرفي للفرد، لنتناول عقبها تعريف مختصر لجائحة كورونا، كونها مرضا من نوع جديد من فيروس كورونا، اكتشف لأول مرة في ديسمبر 2019، ليأتي بعدها الجانب التطبيقي بمدونة تم تحليلها للتعرف على كيفية تأثير الجائحة على التحصيل اللغوي بواسطة استبيان واختبار تم تحليلهما لمعرفة كيف أثرت الجائحة على التحصيل اللغوي لتلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والخروج بنتائج عامة أهمها أن الجائحة أثرت كثيرا وبشكل واضح على تحصيلهم وعلى ميادين اللغة ككل .

الكلمات المفتاحية:

تعليمية اللغة العربية ، التحصيل اللغوي ، جائحة كورونا

Study Summary:

The study addressed a prevalent topic, which is the impact of the COVID-19 pandemic on Arabic language attainment. We tackled the subject from both theoretical and applied perspectives. Initially, we defined the key terms related to linguistic attainment and the Arabic language, as they constitute the core of the study and the basis for individual cognitive development. Subsequently, we provided a brief definition of the COVID-19 pandemic as a novel type of coronavirus disease, first discovered in December 2019. The applied aspect of the study involved analyzing a survey and test to understand how the pandemic affected linguistic attainment. These instruments were utilized to assess the pandemic's impact on the linguistic attainment of elementary school students, leading to general findings indicating asignificant and clear impact of the pandemic on their attainment and language domains as a whole.

Keywords:

Arabic language education, linguistic attainment, COVID-19 pandemic